نحن نحب القراءة
WE LOVE READING

تغيير أنماط التفكير عبر القراءة
لرعاية صناع التغيير

2024
التقرير السنوي

نحن نحب القراءة
WE LOVE READING

نحن نحب القراءة
WE LOVE READING

التقرير السنوي 2024

عام من التأثير

الفهرس

٤ عن نحن نحب القراءة
١١ العمل مع الحكومة
١٤ تدريب نحن نحب القراءة
١٨ التأثير طويل الأمد
٢٢ تأثير نحن نحب القراءة بالأرقام
٢٤ نحن نحب القراءة حول العالم
٢٨ قصص السفراء المحملة بالإلهام
٣٢ الجوائز و التعاونات
٣٣ المؤتمرات
٣٩ وثائقي «حكاية الحي»
٤٤ أبحاثنا
٥٢ تطوير كتب الأطفال
٥٤ المنشورات والإعلام
٥٧ مجالات التأثير وأهداف التنمية المستدامة
٥٧ شركاء ومانحون جُدد
٦٠ ادعم قضيتنا

عن نحن نحب القراءة

رؤيتنا

تغيير أنماط التفكير من خلال القراءة لرعاية صانعي التغيير.

مهمتنا

إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ هي مهمة معقدة، لأن معظم الحلول هي مجرد ضمادات، في نحن نحب القراءة نريد معالجة السبب الجذري لتحفيز تغيير النظام الأيكولوجي.
نحن نعتقد أننا نستطيع أن نفعل ذلك لأن كل إنسان لديه عقلية «أنا أستطيع» ويشعر بالمسؤولية لخلق حلول محلية وللقيام بذلك توصلنا إلى نهج بسيط نقوم بتدريب الشباب، والنساء والرجال متطوعين ومتطوعات من المجتمع المحلي على إجراء جلسات القراءة الجهرية في الأماكن العامّة في الأحياء المحلية على أساس منتظم. هذا هو برنامج «نحن نحب القراءة».

نتائج البرنامج كالتالي: أولاً أن الأطفال يقعون في حب القراءة وبالتالي يصبحون قراء ومتعلمين مدى الحياة , وثانياً , يكتشف البالغون أصواتهم حرفياً ومجازياً يتم تمكينهم ليصبحوا صانعي تغيير في مجتمعهم , بسبب عقلية «أنا أستطيع».

برنامج نحن نحب القراءة «حركة اجتماعية» بدأت في الأردن وانتشرت في ٧٢ دولة حول العالم.
إن الخلطة السرية لنجاح برنامج نحن نحب القراءة أولاً أنه يقوم على تحفيز الأطفال والبالغين على القيام بالأشياء لأنهم يرغبون بذلك لا لأنهم مضطرون إلى ذلك بناء على الثقة، وثانياً أن برنامج نحن نحب القراءة مبني على أساس القيم العالمية المشتركة ويحتفي بالتنوع من خلال العمل محلياً مما يعكس الانسجام القائم في الطبيعة. وأخيراً، نحن نحب القراءة يركز على التفاعل الإنساني الذي هو أساس لتطوير الصحة النفسية والجسدية والشخصية الاجتماعية.

قيمنا

النزاهة، التعاون، الثقة، الإبداع، الحكمة.

رسالتنا إلى العالم

الأعزاء جميعاً,

القراءة هي أول كلمة نزلت في القرآن.
اقرأ لتتأمل, لتتعلم, ولتنمو.
لتكتسب الأدوات (الكلمات, البناء) التي تساعدك على التعبير عن المشاعر والأفكار.
اقرأ لتوثق, وإلا فسيقوم الآخرون بذلك نيابة عنك.
قصصنا يجب أن تُروى بأقلامنا.

برنامج نحن نحب القراءة يستمد تصميمه من الطبيعة:

رواية القصص هي خيط النجاة بأيدي الكائنات البشرية, عدا عن أنها وسيلة للتعلم. نتيجة لذلك, يركز نحن نحب القراءة على سرد القصص في السياق المحلي وباللغة الأم.
نحن مخلوقات اجتماعية بحاجة إلى التفاعل البشري لننمو بصحة جسدية وعقلية سليمة. لهذا, يعتمد «نحن نحب القراءة» على القراءة بصوت عالٍ وجهًا لوجه, مما يعزز الثقة بالنفس, ويبني المرونة, ويخفف التوتر.

لقد خُلقنا متنوعين, مما يجعل نحن نحب القراءة يحتفي بالتنوع ويحافظ على توازن دقيق بين العالمي والمحلي, وهذا ما يقودنا إلى الإيمان بأن كل فرد مميز, بامتلاكه شيئًا ما يساهم به في العالم, هذا الأساس الأخلاقي قائم على ضمان العدالة والمساواة للجميع.

نحن نحب القراءة يغرس روح المبادرة, والملكية, والدافع الداخلي, بحيث يتعلم الأفراد ويفعلون الأشياء برغبة منهم, ليس لأنهم مجبرون على ذلك. علينا هنا أن نعتمد هذا الأساس لجميع الأنظمة التعليمية, تأهيلاً لأطفالنا لمستقبل غير متوقع, مما يضمن امتلاكهم المهارات التي تجعلهم متعلمين مستقلين مدى الحياة, مدفوعين بالفضول الفطري, والتفكير النقدي, ونمط التفكير القائم على «أنا أستطيع».

هذا النهج يدعونا إلى إعادة تصور التعليم من حيث هوية المعلم، وأماكن التعلم، ومدته، وما نحتاج أن نتعلمه.

إننا بطبيعة حمضنا النووي خُلقنا صانعو حلول، أو بمعنى آخر، مبتكرون اجتماعيون، حيث كل فرد منا راعٍ ووصي. في مقابل ذلك جاءت مهمة نحن نحب القراءة التي تتلخص في تغيير أنماط التفكير من خلال القراءة، لرعاية صناع التغيير.

كما أننا لا نكتفي بالعمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، بل يفترض علينا تغيير النظام بحد ذاته. تحقيقاً لذلك، نحن بحاجة إلى محامٍ، وناشط، وراوٍ للقصص، ونشهد اليوم الأهمية الكامنة لهؤلاء في فلسطين وغزة أكثر من أي وقت مضى.

تنص نظرية الفوضى أو أثر الفراشة في الفيزياء على أنه عندما ترفرف فراشة بجناحيها في جزء من العالم، فإنها تحرك الهواء بمقدار سنتيمتر واحد، مما قد يؤدي إلى إعصار يتشكل عبر الزمان والمكان، مفادها أن الأحداث متناهية الصغر قد تشكل نتائج هائلة الاتساع، وأن الأسباب الصغيرة لها تأثير واضح على النتائج على المدى البعيد.

ويحضرنا هنا قول الرسول الكريم (عليه الصلاة والسلام): «لا تحقرن من المعروف شيئاً».

أدعوكم أخيراً إلى التحلي بالشجاعة والثقة بالنفس، وتذكروا، لا شيء مستحيل. ثقوا بأنفسكم، وكونوا فراشات التغيير.

تعرف على الدكتورة رنا الدجاني مؤسسة برنامج نحن نحب القراءة

Rana Dajani

رنا الدجاني

نحن نحب القراءة
WE LOVE READING
TM
An Introduction
a Dajani, Ph.D.

نحن نحب القراءة وتغيير المنظومات

نحن نحب القراءة هو برنامج تطور من القاعدة الشعبية. ولذلك فهو لا يؤيد النظم والنماذج القائمة, يتحدى نحن نحب القراءة الأطر والنماذج الحالية في طريقة حلها للمشاكل المحلية, يقوم البرنامج بصياغة وتقديم أطر ونماذج جديدة لتناسب نهجها. هذا النهج ليس جديداً, فهو ينطلق من تاريخنا التطوري و من الطبيعة.

نحن بشر ومن ثم نحن بحاجة إلى أنظمة أقرب إلى الطبيعة أي البيولوجيا والأحياء. الأنظمة الحالية التي اعتمدناها ميكانيكية وتتعلق بالجماد, ولهذا السبب لا تعمل على المدى الطويل .

في نهج الآلة نركز على التدريب, في نهج البيولوجيا أو الأحياء نركز على الممارسة (القراءة بصوت عالٍ). في نهج الآلة نركز على القياس الثابت. في النهج البيولوجي, نركز على ديناميكيات المنظومات (سرد القصص) .

البشر هم نفس المخلوقات الاجتماعية القديمة التي تطورت على مدى آلاف السنين. المنظومات الحالية مصطنعة.
يعمل البرنامج من الأسفل نحو الأعلى, ليس مدفوعاً بالنظريات فقط, ولكن بالأبحاث العلمية, حيث يقوم برنامج نحن نحب القراءة على مبدأ إعادة اكتشاف الحكم الذاتي وليس إعطاء الحكم الذاتي و لذلك يتجنب نحن نحب القراءة الهيمنة.

تدريب نحن نحب القراءةّ|عمانّ٢٠٢٤

كل سفير لنحن نحب القراءة هو صانع تغيير.

إن الأفكار المتشابهة تظهر في كل مكان.

ابحث عن الأفكار وأنشأ مجتمعاً للتعلم.
أنشئ حركة مجتمعية لتغيير التعليم في جميع أنحاء العالم.

استشعار الأنظمة بدلاً من تقييمها.

لا تتناسب نحن نحب القراءة مع الأطر الحالية تماماً مثل الدائرة التي لا يمكن أن تتناسب مع المربع, لذا وضعت نحن نحب القراءة أطرها الخاصة بها.

في القيادة بدلاً من انتهاج الإطار الهرمي من أعلى إلى أسفل, تستند نحن نحب القراءة إلى نهج أفقي لا مركزي من أسفل إلى أعلى قائم على الثقة وأن كل إنسان يعرف ما هو الأفضل له.

استخدام القياس بدلاً من حساب الأرقام في تقييم أثر نحن نحب القراءة, حيث تستعمل نحن نحب القراءة سرد القصص لإظهار التغير الحقيقي بين الأجيال لأنه يظهر أن التغيير العميق الذي يأتي من الداخل أكثر استدامة. بينما نحاول قياس الأثر كيف نتأكد من عدم تدمير ما نقيسه؟ إذا كان السلوك معقداً جداً, فإن أي قياس هو اختزال ولا يلامس سوى السطح. لذا ما فائدة القياس؟ والأهم من ذلك أنه قد يكون مضللاً لأنه يختزل التجارب بالأرقام.

جلسة قراءة في العاصمة عمان

ألا ينبغي لنا إذن ألا نقيس ونلاحظ فقط ونفسح المجال للسماح للأشياء بالنمو. هذا ليس نموذجياً وقد يكون متناقضاً جداً مع مفهوم القياس نفسه, ولكن ألا يعني أن تغيير الأنظمة يتطلب تعطيل الأنظمة القديمة, لذا قد يفترض البعض أننا ربما نحتاج إلى طريقة جديدة للقياس. إذا قمنا بمقارنة هذا المفهوم بالطبيعة وميكانيكاً الكم (الثابت مقابل الديناميكي) بمجرد إصلاح الجسيم, فإنه يفقد بعض الصفات.
إن سفراء نحن نحب القراءة أحرار و بمجرد ربطهم بالمتطلبات فإننا نفتقد الاستقلالية والإبداع.

التوسع بدلاً من استهداف إنشاء فرع جديد في كل بلد/ منطقة, يسعى نحن نحب القراءة إلى نشر أنماط التفكير وليس البرامج من خلال الأفراد لإنشاء حركة وليس امتيازاً.
تهدف نحن نحب القراءة إلى التأثير على الجميع ليس فقط على عدد قليل.

يجب أن تكون البرامج قادرة على الموازنة بين العالمي والمحلي مع الاحتفاء بالتنوع المتشابه لتنوع خصائص الحمض النووي.
أما عن التسويق فبدلاً من إنشاء دعاية واسعة, فإن برنامج نحن نحب القراءة يسعى إلى الاختفاء والانتشار عند الحاجة فقط. واتباع مفهوم تراجع النمو وليس النمو.

تتطلب الأطر الجديدة مصطلحات جديدة تستند إلى الطبيعة وليس الآلة.
لذلك لا تستخدم نحن نحب القراءة مصطلح «مستفيد».
كما أن نحن نحب القراءة تستعمل مقاربات جديدة, وتركز على التصميم المتمحور حول التطور لا حول الإنسان.
إن نحن نحب القراءة هي بمثابة سفينة قيد الصنع أو كائن حي يتطور باستمرار.
هذا ما يدور حوله تغيير الأنظمة.

العمل مع الحكومة

نحن نؤمن إيماناً راسخاً بأن إنشاء نظام بيئي يعزز التعلم مدى الحياة ويحفز الأفراد على القراءة والاستكشاف والمساهمة من خلال العمل التطوعي أمر بالغ الأهمية. لهذا السبب قررنا التعاون مع الحكومة الأردنية في مجموعة متنوعة من المشاريع الهادفة.

١. منصة حملة القراءة الوطنية

تعاون برنامج نحن نحب القراءة مع وزارة الثقافة الأردنية لإطلاق الحملة الوطنية للقراءة يوم ٢٩ سبتمبر اليوم الوطني للقراءة، من أجل تغيير أنماط التفكير من خلال القراءة لرعاية صناع التغيير.

حيث كان أحد أهم أركان الحملة منصة حملة القراءة الوطنية الرقمية التي تساعد سفراء القراءة على مشاركة وتوثيق جلسات القراءة الخاصة بهم مع الآخرين , كما تساعدهم على أن يصبحوا شركاء في تطوير برنامج نحن نحب القراءة.
بفضل هذه المنصة، تمكنا من جمع وتحليل البيانات المختلفة حول جلسات القراءة (المواقع، وردود الفعل، وجنس الأطفال، والسفراء الأكثر نشاطاً، وما إلى ذلك).
علاوة على ذلك , فإن منصة حملة القراءة الوطنية كانت حجر الزاوية لبناء مجتمع نحن نحب القراءة الرقمي الذي يجري العمل عليه حالياً.

لزيارة الموقع:
www.welovereading.jo

2. اليوم الوطني للقراءة 29 سبتمبر

جلسات قراءة من شمال الأردن لجنوبه في اليوم الوطني للقراءة

هادفاً للوصول لكل طفل في كل حي، بمناسبة اليوم الوطني للقراءة ٢٩/ سبتمبر المتزامن مع إطلاق البرنامج الحملة الوطنية للقراءة، نظم برنامج نحن نحب القراءة فعالية استهدفت جميع محافظات المملكة بعقد جلسات قراءة في كل محافظة من قبل سفراء وسفيرات البرنامج.

شملت فعالية هذا اليوم عقد جلسات قراءة للأطفال بصوت عال وتوزيع كتب في أدب الأطفال لسفراء وسفيرات البرنامج، وتأتي هذه الفعالية احتفاء بالقراءة وأهميتها وتذكير الأطفال بها من خلال جلسات القراءة من أجل المتعة التي تم تدريب سفراء البرنامج عليها مما أكسبهم مهارات وتقنيات للقراءة مكنتهم من غرسها في قلوب الأطفال.

وتم عقد الجلسات بأماكن مختلفة من حدائق ومراكز تعليمية ومدارس ومساجد، جمعت أكبر عدد من الأطفال.

يُنظم برنامج ''نحن نحب القراءة'' سنوياً فعاليات خاصة في هذا اليوم، بهدف توسيع نطاق القراءة حول العالم. كما يركز البرنامج على تقديم حلول مستدامة لتحديات المجتمع من خلال مختلف جوانب عمله، بدءاً من التدريب المباشر إلى التدريب الرقمي، وصولاً لتطوير قصص في أدب الأطفال.

٣. برنامج صندوق الحكايات بالتعاون مع التلفزيون الأردني

قمنا بالتعاون مع التلفزيون الأردني بتصوير مجموعة من جلسات القراءة في برنامج متلفز بعنوان «صندوق الحكايات» تم بثها على التلفزيون الأردني و مواقع التواصل الاجتماعي. حيث تلقى البرنامج, الذي يتكون من موسمين, العديد من التعليقات الإيجابية.

كما يمكنكم البحث عبر تطبيق الفيسبوك بالبحث عن «صندوق الحكايات» لمشاهدة جميع الحلقات.

٤. وزارة الثقافة تدعو نحن نحب القراءة لترشيح عمان عاصمة عالمية للكتاب لعام ٢٠٢٦

بحضور معالي وزيرة الثقافة الأردنية هيفاء النجار, تم عقد اجتماع اللجنة التحضيرية لمناقشة ترشيح عمان للقب العاصمة العالمية للكتاب لعام ٢٠٢٦, و بدعوة من وزارة الثقافة قامت مديرة المشاريع المهندسة لينة قطيشات بتمثيل برنامج نحن نحب القراءة في الاجتماع.

وأكدت النجارعلى أهمية التعاون بين المؤسسات الثقافية الأردنية الحكومية والخاصة وغير الحكومية, المحلية والدولية, لصياغة مقترح يعكس تميز عمان في مجالات الأدب والكتابة والنشر والتوثيق.

تدريب نحن نحب القراءة

ا. التدريب الوجاهي:

أ. نحن نحب القراءة يعقد سلسلة تدريبات وجاهية

من قاعات التدريب إلى الفضاء المفتوح خرج نقاش تعزيز القراءة خلال سلسلة تدريبات عقدها برنامج نحن نحب القراءة في العاصمة عمان, حيث عقد التدريب الأول في منطقة مرج الحمام بينما الثاني في منطقة سحاب وعقد التدريب الثالث في فندق جراسا شارع الجامعة الأردنية, حول القراءة للأطفال بصوت عال, قدمتها المدربة غفران أبو دية, شمل التدريب أهم تقنيات القراءة للأطفال بطريقة جاذبة تحافظ على جوهر الكتاب وأهمية القراءة من خلال تعزيز حب القراءة الاستمتاعية لدى الأطفال.

وشارك بالتدريبات شرائح متنوعة من بينهم أمهات وآباء ومعلمين وأساتذة جامعات ومديري روضات ورسامة قصص, وتلقوا التدريب عبرجزئين نظري وعملي حيث انغمس المشاركون في استراتيجيات القراءة المتعلقة بالصوت وطبقاته وتلويناته ولغة الجسد وعرض رسوم القصة, والرد على مناقشات وأسئلة الأطفال التي تغزو بعد الجلسة.

بنان عمار أحد المتدربات شاركت تجربتها قائلة: « التدريب واضح وعملي وواقعي، وبسط الفكرة في رأسي من خلال معرفة المدة الزمنية لسماع الأطفال للقصص, وأن وقت القراءة مع الأطفال وقت نوعي».

من الجدير بالذكر أن التدريبات المذكورة ممولة من قبل (المنحة الكورية / مشروع جسر الأردن ٢٠٢٤) الذي منح برنامج نحن نحب القراءة جائزة اليونسكو – الملك سيجونغ لمحو الأمية في عام٢٠١٧.

٢. الأدوات الرقمية لنحن نحب القراءة

أ. إطلاق نسخة جديدة من تدريب نحن نحب القراءة الرقمي

منذ انطلاقة التدريب عن بعد والإقبال المتزايد عليه, لم يتوقف برنامج نحن نحب القراءة عن الاستمرار بتطويره بالتعاون مع خبراء بالتكنولوجيا للوصول لأفضل المنصات الرقمية المنظمة لكل من السفراء وفريق التدريب.

في منتصف عام ٢٠٢٤ وبعد العديد من الجهد والتطوير المستمر, أعلن البرنامج عن إطلاق نسخة جديدة باللغة العربية والإنجليزية لتدريب سفراء نحن نحب القراءة عن بعد على كيفية القراءة بصوت عال, بالإضافة لتوفر ترجمة بعدة لغات عالمية: الإسبانية, الفرنسية, التركية, الكورية, أوردو, الهندية, الصينية, الفيتنامية و الهولندية.

تعد النسخة الجديدة من التدريب من أكثر النسخ المتطورة بين المدارس الرقمية, توفر حضور للمتدرب يضمن إنهائه كل وحدة من التدريب بشكل منتظم, بالإضافة لخاصيات التفاعل التي توفر طرح الأسئلة وكتابة التعليقات على الدروس, و الحصول المباشر على شهادة موثقة للسفير لإنهائه التدريب و إضافته لشبكة مجتمع نحن نحب القراءة عبر تطبيق واتساب, تضم الالاف من السفراء والسفيرات وفريق البرنامج.
تقوم العديد من الدول والمئات من الأفراد حالياً فور إطلاقه بتطبيقه, لسهولته ومرونته وغناه بالمعلومات وأثره اللامحدود.

يقدم التدريب الدكتورة رنا الدجاني يخوض معها المتدرب في رحلة تعلم حول أهمية وأسرار القراءة بصوت عالٍ للأطفال و نصائح لمساعدتك على عقد جلسة قراءة في حيّك.

سجل الآن وكن سفيراً للقراءة في دولتك وفي مجتمعك.

بالتعاون مع متطوعين من جميع أنحاء العالم, تم ترجمة تدريب نحن نحب القراءة عبر الإنترنت إلى عشر لغات إلى جانب العربية و الإنجليزية:

الهندية
خياط ديساي

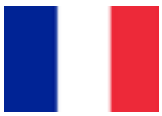
الفرنسية
أمل خليفة

الأردية
آمنة حسن كازمي

الفارسية
فرزانه شاهارتاش

الإيطالية
فرانشيسكا فيديلي

الفيتنامية
بيش هانغ

الصينية
جيو تشن

اللوغندية
دكتورة ساودة ناميالو

المنغولية
تيمي تيمولين

الإسبانية
يسوع غونزاليس

يمكنك المساهمة في تغيير مجتمعك والتطوع بترجمة التدريب للغة غير موجودة لتنفيذ البرنامج في مجتمعك بدون أية تكلفة, تواصل معنا للعمل على الترجمة لتساهم معنا في التغيير.

ب. مجمع نحن نحب القراءة الافتراضي

توفر الأدوات الرقمية لنحن نحب القراءة خاصيات التفاعل التي توفر طرح الأسئلة وكتابة التعليقات من خلال شبكة مجتمع نحن نحب القراءة عبر تطبيق واتساب, تضم الالاف من السفراء والسفيرات وفريق البرنامج.

نتشارك من خلاله صور جلسات القراءة من جميع البلدان , نطرح التحديات المختلفة نجمع السفراء والسفيرت ببعضهم من شمال امجرة لجنوبها, ونتشارك الفرص المستقبلية.

ج. من خلال التدريب الرقمي نحن نحب القراءة يشارك في جلسة معرض التكنولوجيا والأطفال في محافظة العقبة

بدعوة من المجلس الوطني لشؤون الأسرة والفريق الوطني لتنمية الطفولة المبكرة ومؤسسة بلان انترناشونال, شارك برنامج نحن نحب القراءة في اليوم الثاني من فعاليات استمرت على مدار ثلاثة أيام في محافظة العقبة, ضمن جلسة معرض التكنولوجيا والأطفال والتي عرض فيها البرنامج مواكبته للعالم الرقمي من خلال التدريب المتوفر عن بعد بعدة لغات, وتطوير منصات تؤسس شبكة تفاعلية بين سفراء وسفيرات القراءة حول العالم.

تمت دعوة برنامج نحن نحب القراءة للمشروع من قبل المجلس بهدف إشراك البرامج التي تلبي الاحتياجات الاجتماعية ضمن فئة الطفولة المبكرة , ولأهمية تحديده ومعالجته تحديات المجتمع ضمن سياق تكنولوجي رقمي, يخدم فئات مختلفة.

وتم تمثيل البرنامج من خلال سفيرة نحن نحب القراءة د.ميسون الطراونة, الحاصلة على التدريب عام ٢٠١٧ في محافظة العقبة, حيث قدمت تعريف عن البرنامج وعن الخدمات الرقمية التي يقدمها وسهولة الوصول لتدريبه والانضمام لشبكته.

كما رصد المشروع البرامج والأنشطة التي تنفذها المؤسسات ذات العلاقة بالطفولة المبكرة, ومناقشة التحديات وفرص التحسين.

التأثير طويل الأمد

جلسة قراءة في جرش|٢٠١٦

١. قوة القراءة على المدى البعيد تلمسها جميلة أبو ملحم

« وكأنه أثر لا نهاية له, حصدته عندما رأيت الأطفال ممن قرأت لهم منذ سنوات, وعشنا سوياً مع شخصيات القصص, من متفوقين الثانوية العامة اليوم».

جميلة أبو ملحم سفيرة نحن نحب القراءة في جرش تتحدث عن أهمية برنامج نحن نحب القراءة كبرنامج ذو أثر طويل الأمد, تلمسه على الأطفال اللذين حضروا جلسات القراءة.
تقول أبو ملحم: «برنامج نحن نحب القراءة مستدام نلمس أثره حاضراً ومستقبلاً, و لازلنا أنا والأطفال ممن قرأت لهم سابقاً نستذكر نقاشاتنا في جلسات القراءة بعد أن أصبحوا كبار, وأنظر للأجيال ممن أقرأ لهم وكأني أرى مستقبلهم يلوح بالنجاحات, لأستمر بالقراءة بنهم مثل السابق وأكثر وأنا أرى الأدلة على جدوى ومعنى ما أقوم به».

العديد من الأبحاث التي قام بها برنامج نحن نحب القراءة مع أفضل المؤسسات البحثية والجامعات العالمية, أثبتت أثر تدخل القراءة على فئة الاطفال, كما سلطت الضوء على إمكانات رواية القصص كأداة قوية لتعزيز العديد من السلوكيات الإيجابية بين الأطفال, حيث لا يعمل النهج المبتكر لبرنامج نحن نحب القراءة على تعزيز معرفة القراءة والكتابة فحسب, بل يعمل أيضا على تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية لدى الأطفال.

٣. أصغر سفراء نحن نحب القراءة تتصدر عناوين الأخبار

The Books for All project is on a mission to provide inspiring books and engaging literacy programmes to disadvantaged children in Goa. NT KURIOCITY gets details

في تعاون ملهم يهدف إلى تعزيز محو الأمية وإثراء حياة الأطفال المحرومين، انطلقت راشيل دياس البالغة من العمر ٨ سنوات، مع والدتها ريميديانا (ريمي) دياس، مديرة أحد المدارس في دبي، في رحلة رائعة تصدرت فيها راشيل عناوين الأخبار نظراً لشغفها بالقراءة.

راشيل من أصغر سفراء برنامج نحن نحب القراءة، طالبة في الصف الرابع في إحدى المدارس التي تطبق المنهاج البريطاني في دبي، حريصة على عقد جلسات قراءة بشكل مستمر، انطلاقًا من رغبتها في نشر متعة القراءة، شاركت راشيل في مشروع «كتب للجميع»، وهو مشروع تعاون بين مؤسسة Goan Girl's Foundation ومقرها دبي ومؤسسة Goa Sudharop في جوا. ويهدف المشروع إلى توفير مجموعات كتب ملهمة وبرامج محو الأمية الجذابة للأطفال، ليس فقط في جوا ولكن أيضًا في موريشيوس وفيتنام وخارجها.

وأعربت ريميديانا (ريمي) دياس، والدة راشيل، عن اعتزازها بجهود ابنتها، وسلطت الضوء على مبادرة راشيل التي اقترحت من خلالها حملة التبرع بالكتب ومشاركتها اللاحقة في مشروع «الكتب للجميع». وشددت ريمي على هدف المشروع المتمثل في تمكين كل طفل من خلال ثقافة القراءة، بغض النظر عن خلفيته أو ظروفه.

٣. القراءة تكشف عن مواهب مكنونة لدى لين أيوب

«أكثر ما يمنحني الشعور بالرضا عندما يزداد عدد الأطفال جلسة بعد أخرى، حتى بدأ الكثير منهم بعقد جلسات قراءة مما نشر سلوك القراءة بشكل عفوي من حولي» سفيرة القراءة لين أيوب.

لين أيوب تواجدت في تدريب نحن نحب القراءة في محافظة الزرقاء صدفةً عندما جاءت مع والدتها أحلام التي حصلت على التدريب، لم تكن لين تعلم عن موهبتها في القراءة وحب الكتب، وأكثر ما شدها خلال التدريب ودفعها للقراءة هو كتب البرنامج المصممة بجودة عالية لتناسب مختلف الأعمار حتى بدأت تتصفحهم وتقحم نفسها لتشارك بالتدريب إلى جانب النساء اللاتي يتدربن على القراءة.

تقول لين: أنها تشعر خلال جلسات القراءة وكأنها قائد و أن التدريب وهبها الفرصة لاكتشاف هذه القدرات، ليتبعه العديد من التغييرات على مستوى حياتها ويقودها للتفكير بالمهن التي تشبه القراءة و تشعرها بالقيادة، عدا اكتشاف حبها للغة العربية وقدرتها ومهارتها على التغيير في طبقات الصوت وتمثيل الشخصيات داخل القصة.

وأضافت أن المُدربة خلال تدريب نحن نحب القراءة منحتها الفرصة لذلك، عندما طلبت المشاركة في التدريب وتجربة القراءة في التدريب العملي لم تصدها كونها طفلة هو ما أعطاها الثقة لعقد جلسات قراءة للأطفال عندما بثوا فيها شعور "أنا أستطيع" خلال التدريب.
أما عن حقيبة كتب نحن نحب القراءة فهي لا تفارق لين حتى باتوا الأطفال بانتظار جلساتها في بيوت الأقارب ويسألوها ما جديدك من القصص.
والدة لين، أحلام عبد القادر، توضح أنها لم تكتشف كل هذه المهارات لدى لين من قبل تدريب نحن نحب القراءة، وأكثر فرق لمسته هو تجاهل الأطفال للهواتف عندما منحتهم الكتب والقراءة شعور لا يمنحهم إياه الجلوس ساعات أمام الهاتف المحمول.

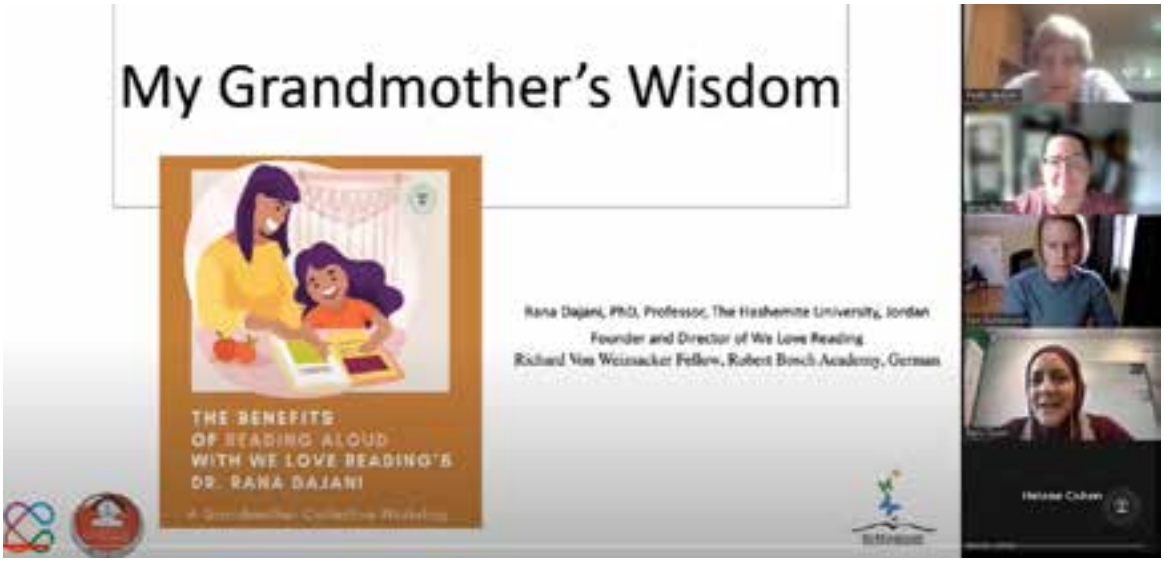

٤. استكشاف مزايا القراءة بصوت عالٍ للجدات

في حدث ديناميكي عبر الإنترنت نظمته Grandmother Collective, سلطت الدكتورة رنا الدجاني الضوء على القوة التحويلية لتجارب القراءة المشتركة خلال ندوة عبر الإنترنت بعنوان «فوائد القراءة بصوت عالٍ». وقد اجتذبت الجلسة جمهورًا متنوعًا حريصًا على استكشاف استراتيجيات مبتكرة لتعزيز محو الأمية والتواصل المجتمعي.

تطرقت الدجاني في الجلسة إلى الفوائد العديدة للقراءة بصوت عالٍ, وشددت على دورها في رعاية مهارات القراءة والكتابة, وتعزيز التواصل بين مقدمي الرعاية وأفراد المجتمع, وبناء الجسور بين الأجيال. تسلط خبرة الدكتور الدجاني الضوء على التأثير العميق لهذه الممارسة في تنمية حب القراءة مدى الحياة وتمكين المجتمعات من الازدهار.

هذه الندوة عبر الإنترنت هي واحدة من العديد من المبادرات التي قامت بها Grandmother Collective (GMC), وهي منظمة عالمية قائمة على الأعضاء تركز على رفع مستوى الجدات كمساهمين أساسيين في التغيير الاجتماعي. تهدف GMC إلى إنشاء مجتمع من الممارسة حيث يمكن للجدات والباحثين والممارسين وصانعي السياسات وغيرهم التعاون لضمان عدم الاحتفاء بحكمة وطاقة الجدات فحسب, بل أيضًا دمجها في السياسات والأبحاث وأجندات التنمية الدولية.

علاوة على ذلك, تدعم GMC المنظمات في دمج المبادرات التي تقودها الجدات في عملها الحالي وتسعى لبناء قدرات المسنات في جميع أنحاء العالم, وتمكينهن من التعرف على قدرتهن على إحداث تغيير إيجابي.

لمشاهدة الجلسة:

تأثير نحن نحب القراءة بالأرقام

اختتام عام من الازدهار **2024**

5,820

سفيراً

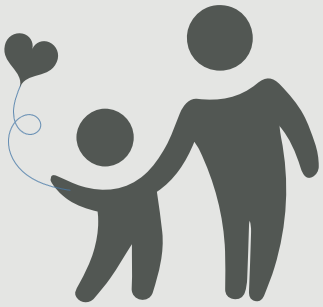

72 بلداً

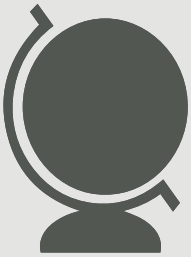

608,508

طفل قُرء له

202,935

جلسة قراءة

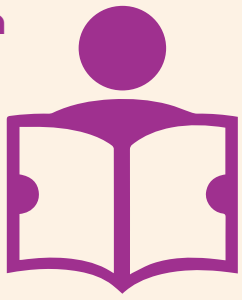

283,306

كتاب تم توزيعه

نحن نحب القراءة حركة مجتمعية

نموذج برنامجنا هو أن كل من سفراء نحن نحب القراءة يقوم بتدريب أشخاص آخرين من مجتمعه ويقوم بالقراءة بصوت عال لما يقارب عشرين طفلاً, ثم يقوم هؤلاء الأطفال بمشاركة تجربتهم مع مجتمعهم (العائلة, الأصدقاء.., إلخ) ويبنون علاقات قائمة على العطاء وتبادل المعرفة.

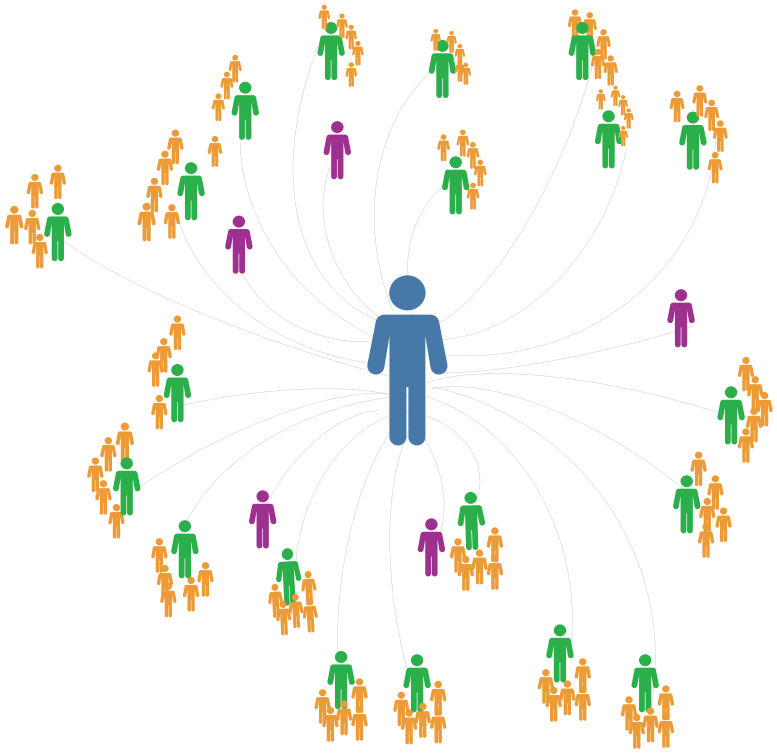

سفير نحن نحب القراءة

مجتمع سفير نحن نحب القراءة

الطفل الذي قُرئ له

مجتمع الطفل

نحن نحب القراءة حول العالم

١. القراءة كمسار لتمكين النساء والفتيات اللاجئات في أوغندا

استضافت رابطة النساء اللاجئات في أوغندا، بالتعاون مع برنامج نحن نحب القراءة، مؤخرًا ثلاث جلسات عرض لفيلم «حكواتية الحي» في أوغندا. وقد ضمت هذه العروض فئات مختلفة من اللاجئين، بما في ذلك المراهقين والرجال والنساء والقادة وأصحاب المصلحة، بهدف معالجة تحديات التعليم والتمييز والصدمات التي تواجهها العديد من النساء والفتيات في بيئات اللاجئين.

وتهدف هذه الفعاليات، التي حضرها ٢٠٠ مشارك ومشاركة، إلى تحفيز الإلهام والتنمية والتمكين بين النساء والفتيات.

أسفر عرض وثائقي حكواتية الحي الذي يحاكي قصة سفيرة البرنامج أسماء الراشد , إلى تنظيم دورتين تدريبيتين من قبل الرابطة على تدريب برنامج نحن نحب القراءة عبر الإنترنت، بالإضافة لتوزيع مجموعات من الكتب، ليكونوا سفراء القراءة، و بدء رحلتهم في القراءة بصوت عال للأطفال.

٢. برنامج نحن نحب القراءة يزدهر في كينيا: من خلال مكتبة مجتمع سيايا

في انتصار مدوي لمحو الأمية والتعليم، حققت مكتبة مجتمع سيايا (SCL) تقدمًا ملحوظًا في كينيا بعد تنفيذ برنامج نحن نحب القراءة في أفريقيا، مما يبشر بعصر جديد من التعلم والتنوير في جميع أنحاء المنطقة. من خلال مشروعها التجريبي «القراءة بصوت عالٍ»، قامت SCL بتدريب المعلمين والمتطوعين المحليين على عقد جلسات القراءة بصوت عالٍ في المدارس والأماكن العامة، مما يجعل القراءة ممتعة للأطفال في المدارس والمنازل.

٣. مديرين مدارس بيت الحكمة في زيارة لمقر برنامج نحن نحب القراءة لتنفيذه في ألمانيا

بهدف التعرف على أنشطة برنامج نحن نحب القراءة, زار مؤسسي مدارس دار الحكمة في برلين/ ألمانيا مقر نحن نحب القراءة في العاصمة عمان, وشملت الزيارة حديث شيق مع الدكتورة رنا الدجاني حول القراءة بالإضافة للاطلاع على تدريب البرنامج وقسم تطوير كتب الأطفال, لتطبيق البرنامج ونقل كتب الأطفال لمدراسهم.

أسس مديرون مدارس دار الحكمة كل من عبدالله حجير وسهام حجير بهدف إنشاء مدارس في الدرجة الاولى تُعلم الأطفال العرب اللغة العربية في ألمانيا.
كما انضم كل من عبدالله وسهام جحير لتدريب نحن نحب القراءة الوجاهي في الأردن, ويقومون حالياً بتطبيق منهجيات القراءة الخاصة بالبرنامج في مدارسهم, مستخدمين منهجيات التدريب وقصص البرنامج التي تم ضمها لمكتباتهم.

٤. منظمة جنة الأطفال تنفذ برنامج نحن نحب القراءة في سوريا

قامت منظمة جنة الأطفال في شمال سوريا, بتنظيم عرض لوثائقي « حكواتية الحي» إلى جانب التعاون مع نحن نحب القراءة لأجل تطبيق البرنامج وجاهياً من خلال الحصول على الاستراتيجيات التي يقوم عليهتا والمثبتة بالأبحاث العلمية,
هدف التدريب لاكتساب مهارات تؤهلهم للقراءة للاطفال بصوت عال بما يتناسب مع أهداف هم بدعم الأطفال على كافة الأصعدة.

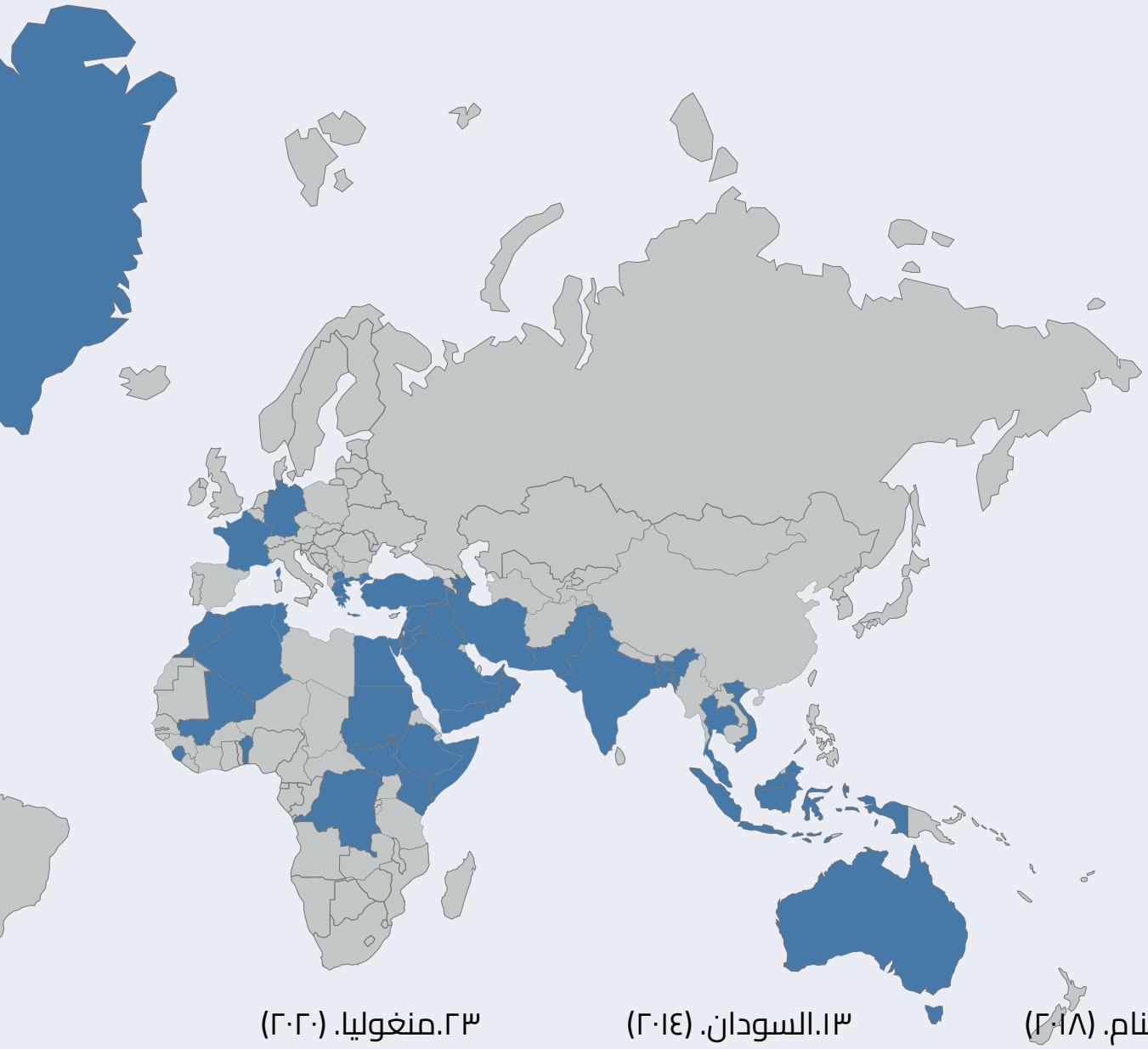

١.فيتنام. (٢٠١٨)
٢.اليمن. (٢٠١٦)
٣.نيجيريا. (٢٠٢١)
٤.نيكاراغوا. (٢٠٢١)
٥.كينيا. (٢٠٢٢)
٦.ساحل العاج (٢٠٢٢)
٧.بينين (٢٠٢٢)
٨.بوركينا فاسو(٢٠٢٣)
٩.الصين(٢٠٢٣)
١٠.جيبوتي(٢٠٢٣)
١١.بورتوريكو((٢٠٢٣
١٢.إسبانيا (٢٠٢٠)
١٣.السودان. (٢٠١٤)
١٤.السويد. (٢٠١٥)
١٥.سوريا. (٢٠١٨)
١٦.تايلند. (٢٠١١)
١٧.تونس. (٢٠١٠)
١٨.تركيا. (٢٠١٠)
١٩.الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٢)
٢٠.أوغندا. (٢٠١٢)
٢١.المملكة المتحدة (٢٠١٥)
٢٢.الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٢)
٢٣.منغوليا. (٢٠٢٠)
٢٤.النرويج. (٢٠١٨)
٢٥.عمان. (٢٠١٢)
٢٦.باكستان. (٢٠١٦)
٢٧.فلسطين. (٢٠١٠)
٢٨.بنما. (٢٠١٩)
٢٩.البرتغال. (٢٠١٩)
٣٠.قطر. (٢٠١٦)
٣١.المملكة العربية السعودية. (٢٠١١)
٣٢.سيراليون. (٢٠١٨)
٣٣.الصومال. (٢٠١٦)

٧٢ بلداً

٣٤.إيران. (٢٠١٨)
٣٥.العراق. (٢٠١١)
٣٦.إيطاليا. (٢٠١٩)
٣٧.الأردن. (٢٠٠٦)
٣٨.الكويت. (٢٠١٥)
٣٩.لبنان. (٢٠١٠)
٤٠.مقدونيا. (٢٠١٨)
٤١.ماليزيا. (٢٠١٢)
٤٢.ملاوي. (٢٠٢٠)
٤٣. مالي. (٢٠١٧)
٤٤.المكسيك. (٢٠١٢)
٤٥.المغرب. (٢٠١٢)
٤٦.قبرص. (٢٠١٧)

٤٧.الدانمرك. (٢٠١٩)
٤٨.مصر (٢٠١٢)
٤٩.إثيوبيا. (٢٠١٤)
٥٠.فرنسا. (٢٠١٤)
٥١.ألمانيا. (٢٠١٢)
٥٢.غانا. (٢٠١٩)
٥٣.اليونان. (٢٠١١)
٥٤.غواتيمالا. (٢٠١٩)
٥٥.هونغ كونغ. (٢٠١٣)
٥٦.الهند. (٢٠١٩)
٥٧.إندونيسيا. (٢٠١٧)
٥٨.أفغانستان. (٢٠١٨)
٥٩.الجزائر. (٢٠١٢)

٦٠.الأرجنتين. (٢٠١٤)
٦١.أستراليا. (٢٠١٥)
٦٢.أذربيجان. (٢٠١١)
٦٣.بنغلاديش. (٢٠١٢)
٦٤.البحرين. (٢٠٢٠)
٦٥.بوليفيا. (٢٠١٤)
٦٦.كندا. (٢٠١٤)
٦٧.أفريقيا الوسطى.(٢٠١٧)
٦٨.الكونغو. (٢٠١٤)
٦٩.كوستاريكا.(٢٠١٦)
٧٠.فنزويلا (٢٠٢٤)
٧١.تنزانيا (٢٠٢٤)
٧٢.ليبيا (٢٠٢٤)

قصص السفراء المحملة بالإلهام

١. نحن نحب القراءة حراك ثقافي لايتوقف انتشاره

ناجح مدرب مهارات حياة وبناء قدرات لدى مركز مكاني, ناشط في الكثير من الأعمال التطوعية لدى عدة مؤسسات, حصل ناجح على تدريب نحن نحب القراءة عن بعد مؤخرًا وبدأ بعقد العديد من الجلسات, فلا يتوقف عن عقد جلسات القراءة أينما تواجد, كما يعقد جلسات تعريفية لمجموعات من المتطوعين في منصة نحن عن كيفية الانضمام للبرنامج, ساعيًا لنشر العمل الاجتماعي والتغيير من حوله ولإيمانه بأثر البرنامج.

> «كنت أسعى في المركز التعليمي الذي أعمل به لإنشاء مكتبة كمساحة للقراءة من أجل المتعة, وتغيير مفاهيم الأطفال بأن القراءة من أجل التعليم فقط و وجدت ما أسعى له في برنامج نحن نحب القراءة من خلال التدريب وكتب الأطفال», ناجح جرار سفير نحن نحب القراءة.

٢. شيماء عصفور: متعة جلسات القراءة لا تقتصر على الأطفال

«بعد الجلسات الأولى أصبحوا الأطفال ينتظرون وقت الجلسة بحماس, ويركضون نحوي ليسألوني ما قصة اليوم؟», سفيرة نحن نحب القراءة شيماء عصفور.

شيماء عصفور متخصصة في علم الرسم الحاسوبي أم لطفلين, مقيمة في ألمانيا, قارئة في شتى المجالات, انطلاقاً من قوله تعالى في أول آية في القرآن الكريم « اقرأ».

تروي شيماء: «في البداية وجدت صعوبة في أول جلستين خاصة أن الأطفال وجدوا الفكرة غريبة, لكن فيما بعد بدأوا يتناغمون مع القصة, ويركضون نحوي ليعرفوا ما قصة اليوم», وتكمل « القراءة من أجل المتعة ليست حكراً على الأطفال فقط خلال الجلسة, فقد وجدت أثرها في نفسي وكم استمتع عندما أراقب عيون الأطفال المغمورة بالحماس بينما يسمعون القصة».

٣. كيف تخلق القراءة وصفة للإبداع

جلسة قراءة في العاصمة عمان | ٢٠٢٤

في إطار الإضاءة على قصص ملهمة أحدثت تغيير ملحوظ, نشارك معكم لمحة عن سفيرة القراءة رجاء كنعان في عمان, حصلت رجاء على تدريب القراءة للأطفال بصوت عال عن بعد مؤخراً, وفي مواقع وأماكن عديدة بدأت بقيادة جلسات لاتعد من القراءة ناشرة أدب الأطفال وقيادة التغيير بدءاً من منزلها مروراً بالمدرسة التي تعمل بها وصولاً لكل نشاط تطوعي تتواجد به.

كنعان حاصلة على ماجستير في الإدارة التربوية, يتنوع عملها في مجالات عدة من معلمة لمدربة مهارات حياتية لكاتبة قصص في أدب الأطفال, نشر العديد منها في موقع كيدزون ومجلة الشرطي الصغير الخاصة بالأمن العام الأردني.

لايتوقف نشاطها عند هذا الحد فرجاء مؤسسة لمبادرة « أقرأ مع أمي» التي تقوم من خلالها بتشجيع الأطفال على القراءة والتعلم وتنسيق ورشات للكتابة في أدب الطفل.
تقول كنعان «بدأت مبادرة أقرأ مع أمي بهدف إثراء حصص المكتبة التي لطالما كانت دائمًا مهمشة في المدارس, كان الهدف هو جعل هذه الحصص مليئة بالإبداع والمعرفة من مختلف المجالات, واستخدام أساليب مبتكرة مثل تغيير الصوت أثناء القراءة, ومن خلال تلك الجهود, تمكنت المبادرة من جعل الأطفال يحبون حصص المكتبة, ويكمن السر دائماً في تغيير توجهات مجتمعاتنا للأفضل».

لقطات من جلسات قراءة بالتنسيق مع سفيرة نحن نحب القراءة رجاء كنعان لعقد جلسات قراءة بصوت عال للأطفال القادمين من غزة للعلاج بمركز الحسين للسرطان في العاصمة عمان.

حيث عقدت كنعان أكثر من جلسة قراءة إلى جانب توزيع قصص البرنامج على الأطفال، تخلل الجلسات نقاشات وحوارات عن شخصيات القصص ومحتواها.

تقول كنعان : من المهم أن لاتغيب القراءة عن حياة أطفالنا, فهي حاجة إنسانيّة تملأ أوقات فراغنا بما يساعدنا على تحسين ظروف الحياة, ويوسّع مداركنا ويطوّر آليّة تعاملنا مع ما يمرّ بنا من أحداث وملمّات.

٤. نحن نحب القراءة يحشد الجهود بين السفراء للتغيير

جمع تدريب نحن نحب القراءة كل من السفيرتان سوزان ستر الله وسناء سماره لتنظيم جلسات قراءة كل منهن بمهاراتها, بعد حصولهم على التدريب بدأت سوزان بعقد جلسات قراءة في مشروع «ومضات» تم تأسيسه في المملكة العربية السعودية, من قبل سناء كمبادرة تطوعية يتوجه باستضافة فعاليات ثقافية متنوعة وكتاب وورش تدريبية, وفعاليات قراءة القصص للأطفال.

تقول سناء: «بعد أن شاركت بتدريب نحن نحب القراءة أدركت أهمية قراءة القصص للأطفال بصوت عالي, وتعرفت على أفضل الطرق لقراءة القصص لتصل مباشرة إلى قلب الطفل ويتحقق الهدف منها لخلق جيل محب للقراءة, لذلك حرصت على تشجيع زميلاتي في المبادرة للحصول على التدريب أيضا, وقد لمست التأثير السريع على تقبل الأطفال للحكاية وتفعالهم معها».

٥. في مناطق الحروب القراءة وسيلة لإحياء التراث

« تلاشي الهوية والتراث الثقافي والتاريخ الحضاري، دفعني للتفكير بطريقة ما تساعدنا على غرز القيم الثقافية في أطفالنا, لا تتلاشى معلومات تراثنا وأهميته من حياتنا وحسب بل لانجد حتى محتوى يناسب الأطفال عنه». رغد جوهر سفيرة البرنامج في سوريا.

رغد جوهر سفيرة نحن نحب القراءة في سورية مهندسة وفنانة تشكيلية, استخدمت تدريب نحن نحب القراءة عن بعد في هدفها بعقد جلسات قراءة للأطفال بصوت عال

في قصص تعنى بسرد التراث السوري اللامادي ونقله للجيل الناشئ من أطفال ويافعين, ولاحظت أن الطريقة البعيدة عن التلقين والمحتوى الذي يعنى بالسرد نجح في شد انتباه الأطفال, لاحظته عندما بدأ الأطفال يتنظرون جلسة القراءة.

الجوائز

- جائزة منتدى سكول العالمي

تم اختيار الدكتورة رنا الدجاني للانضمام إلى زمالة سكول، حيث يختار البرنامج سنويًا قادة في مجال الابتكار الاجتماعي وصنع التغيير، ويوفر لهم منصة للتواصل والتعلم وتضخيم تأثيرهم على مستوى القضايا العالمية. تتوج الزمالة باجتماع في منتدى سكول العالمي في أكسفورد، حيث شاركت الدجاني في جلستين , عرضت الأولى العمل المبتكر لمنظمة نحن نحب القراءة من خلال عدسة وثائقي «حكواتية الحي»، مُسلطة الضوء على جهود المنظمة لتعزيز القراءة للأطفال في المجتمعات.

التعاونات

- تنظيم معرض « كيف تسافر عبر الزمن» بتمويل من منظمة تغيير و شبكة حقوق الوقت

بدعم وتمويل من منظمة تغيير، وهي منظمة غير ربحية تابعة لوزارة الثقافة والتي تهدف إلى خلق مجتمع صحي وحيوي من خلال تمكين المجتمعات من التفكير النقدي وقيادة التغيير و تحسين الرفاهية الثقافية والاجتماعية والنفسية والتعليمية للأطفال والشباب والنساء عبر التدريب العملي الذي يرتكز على الأبحاث وتجارب الحياة الواقعية.

و بتمويل من شبكة حقوق الوقت وهي شبكة بحثية، تم تنظيم معرض بعنوان « كيف تسافر عبر الزمن»، في مساحة مماغ في العاصمة عمان، وجاءت فكرة المعرض لتعبر عن فكرة الوطن وارتباطه بالزمن، ليقدم سلسلة من المختارات التي تستكشف موضوعات الغربة والنزوح. وفي حديث لجمعية تغيير مع مُنظمة المعرض المهندسة رنا بيروتي قالت أن فكرة المعرض تقدم مفهوم جديد من خلال منح الفنان الحرية للالتحام بأعماله مع جمهوره.

المؤتمرات

١. نحن نحب القراءة يشارك في احتفالية اليونسكو باليوم الدولي لمحو الأمية ٢٠٢٤

تحت شعار «تعزيز التعليم متعدد اللغات: محو الأمية من أجل التفاهم والسلام المتبادل"، أقيمت احتفالية اليوم الدولي لمحو الأمية في ٩ و١٠ أيلول في ياوندي، الكاميرون. جمعت الفعالية قادة عالميين ومعلمين وخبراء لاستكشاف دور محو الأمية في تعزيز السلام والتماسك الاجتماعي والتعليم متعدد اللغات.

مؤسِّسة برنامج نحب القراءة وعضو لجنة جائزة اليونسكو الدولية لمحو الأمية الدكتورة رنا الدجاني، قدَّمت دوراً محورياً في الحدث حيث أدارت نقاشين رئيسيين خلال الفعالية، مُبرِزةً الدور الحيوي لمحو الأمية في المجتمعات متعددة اللغات وقوة محو الأمية في تعزيز التفاهم المتبادل.

أدارت الدجاني الجلسة الأولى بعنوان"برامج فعالة لتعزيز محو الأمية والسلام في المجتمعات متعددة اللغات"، والتي جمعت خبراء من مختلف أنحاء العالم شاركوا تجاربهم حول البرامج التعليمية التي تهدف إلى تحسين محو الأمية على مستوى العالم.
خلال الحدث دعت الدكتورة رنا الحضور إلى الوقوف دقيقة صمت احتراماً لأرواح الشهداء في غزة والإشارة لمن يقتل منهم من المعلمين والعلماء في غزة والمناطق الأخرى المتأثرة بالصراعات ممن يواجهون عوائق في التعليم، مُطالبةً بالتزام عالمي متجدد لخلق مستقبل أفضل لجميع الأطفال.

لمشاهدة الحفل حديث الدكتورة رنا الدجاني يبدأ عند الوقت : ٠:٠٤:٥٠.

٢. نحن نحب القراءة تشارك في مؤتمر القراءة من أجل المتعة الافتتاحي في دبي

خلال مؤتمر القراءة من أجل المتعة المنعقد في دبي خلال شهر مايو ٢٠٢٤, عرضت الدجاني رؤيتها في ثلاث جلسات محورية.
في الجلسة الأولى بعنوان «تطبيق القراءة من أجل المتعة في إطار ثقافي»، قدمت الدجاني وجهات نظر حول كيفية تأثير المعايير والحواجز الثقافية على واقع القراءة من أجل المتعة. واستناداً إلى خبرتها في تعزيز محو الأمية وتعزيز حب القراءة, قدمت أفضل الممارسات للتغلب على التحديات.

و واصلت الدجاني مشاركتها في جلسة أخرى بعنوان « الجميع صُناع تغيير: تغيير العقليات من خلال القراءة لرعاية صناع التغيير». استكشفت القوة التحويلية للقراءة في تغيير العقليات ورعاية صناع التغيير.
كما شارك الحضور في مناقشات تناولت استراتيجيات تنمية شغف القراءة والاستفادة من الإلهام الأدبي لمواجهة التحديات المجتمعية.

وأخيراً, ساهمت الدجاني في ''المائدة المستديرة للباحثين" , حيث انضمت إلى العلماء لاستكشاف الدور التأسيسي للبحث في فهم تنمية الأطفال, والإدراك, وعادات القراءة, بالإضافة إلى مسارات تشكيل السياسات والأساليب التربوية لتعزيز تعليم القراءة والكتابة.

وقد أكدت مشاركة الدكتور الدجاني المتعددة الأوجه طوال المؤتمر على أهمية كل فرد في تعزيز مبادرات محو الأمية وتمكين المجتمعات من خلال القوة التحويلية للقراءة.

٣. نحن نحب القراءة تشارك في فعاليات أسبوع أبوظبي للطفولة المبكرة

شاركت الدكتورة رنا الدجاني في أسبوع أبوظبي للطفولة المبكرة الذي أقيم بالتعاون مع منتدى ود, في الإمارات العربية المتحدة في أبوظبي، بهدف تعزيز التعاون وتبادل المعرفة في مجال تنمية الطفولة المبكرة.

تخلل الحدث جلسات نقاشية هادفة في مجال تنمية الطفولة المبكرة,. حيث ناقشت الدجاني بين أكثر من ٦٠ خبيراً في جلسات متخصصة و مواضيع رئيسية شملت التربية الفعالة, والثقافة والهوية, والمدن المستدامة والصديقة للأسرة.

واستعرضت الدجاني في جلسة بعنوان: ''الثقافة والهوية" دور برنامج نحن نحب القراءة في تعزيز الهوية والثقافة لدى الأطفال, من خلال جلسات القراءة بصوت عال التي يُدرب المتطوعين فيها على القراءة باللغة الأم للأطفال, بالإضافة لكتب أدب الأطفال المطورة من قبل البرنامج.

٤. رنا الدجاني خلال جلسة معرض الشارقة الدولي للكتاب: كل قصة تحمل قيمة ورسالة للأجيال تستحقّ أن تروى

في جلسة حوارية بعنوان " المرأة والكتابة" ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته ال ٤٣ جمعت كل من الباحثة الأردنية الدكتورة رنا الدجاني, والروائية الجزائرية فيروز رشام, والكاتبة والناقدة المغربية رشيدة بنمسعود, والروائية المغربية ربيعة ريحان,

بدورها توجهت الدجاني بالقول في حديثها إنها, رغم كونها ليست كاتبة بالمعنى التقليدي, إلا أنها أصرت على توثيق قصتها في كتابها ''الأوشحة الخمسة, تحقيق المستحيل" لتحفيز النساء والشباب على سرد قصصهم, لأن كل قصة تحمل قيمة ورسالة للأجيال تستحقّ أن تروى.

٥. نحن نحب القراءة في القمة السنوية من خلال «Global Shapers»

شاركت البروفيسورة رنا الدجاني, المبتكرة الاجتماعية في مؤسسة شواب ومُؤسسة برنامج نحب القراءة في القمة السنوية لمبادرة Global Shapers التي عقدت في شهر تموز في جنيف/سويسرا, حيث جمع الحدث أكثر من ٥٠٠ قائد/ة شاب وشابة من جميع أنحاء العالم. حيث شاركت الدجاني في جلسة بعنوان « التعمق في المبادرة» إلى جانب مجموعة من المبتكرين الاجتماعيين بهدف الحديث عن قصصهم في بناء منظماتهم, وما هي التحديات التي يواجهونها, وكيف تختلف من جيل إلى آخر, والتي تضمنت أيضًا حوارًا تفاعليًا لتسليط الضوء على ما يمكن أن يتعلمه كل جيل من المبتكرين الاجتماعيين من بعضهم البعض, وكيف يمكن للمؤسسات والمنتدى الدعم في بناء التحالفات والشراكات ودفع الحدود نحو نماذج جديدة للاقتصاد.

٦. نحن نحب القراءة يشارك في مؤتمر الشرق الشبابي الثامن

تحت عنوان «آفاق عالم جديد»، و بحضور مجموعة من المتحدثين الملهمين من أنحاء العالم, شاركت الدكتورة رنا الدجاني كمتحدثة في مؤتمر الشرق الشبابي الثامن المنعقد على مدار يومين من شهر أكتوبر في مدينة غازي عنتاب, تركيا. وتمثلت مشاركة الدجاني على مدار اليومين في جلستين جاءت الأولى بعنوان الإنسان: المصمم لصنع التغيير,

حيث تناولت كيف يمكن للشباب أن يكونوا مصممين فاعلين للتغيير, مبيّنة دور القيم الإنسانية والرؤية الواضحة في توجيه الشباب نحو بناء مجتمعات مستدامة وتقدمية.

بينما الثانية بعنوان الابتكار الاجتماعي من أجل الشمولية العالمية (دروس متقدمة), حيث استعرضت الدجاني تجارب وأمثلة ملهمة حول كيف يمكن للابتكار الاجتماعي أن يدعم الشمولية ويخلق حلولاً مستدامة لمشاكل معقدة.

٧. نحن نحب القراءة يطره رؤياه في المنتدى العالمي للعلوم الحادي عشر

تحت سمة «التفاعل بين العلوم والسياسات في مواجهة عصر التحولات العالمية» شاركت الدكتورة رنا الدجاني في المنتدى العالمي للعلوم الحادي عشر المنعقد في نوفمبر ٢٠٢٤ في بودابست, هنغاريا , والذي جمع قادة وممثلين من المجتمعات العلمية والسياسات العلمية العالمية, و جاء المنتدى استجابة لميثاق الأمم المتحدة لعام ٢٠٢٤ من أجل المستقبل وأجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

استقطب المنتدى العالمي للعلوم ما يقارب ١٢٠٠ مندوب من ١٢٢ دولة, شاركوا في جلسات ومناقشات تضمنت ١٠٠ محاضرة عبر ١٩ جلسة عامة وموضوعية على مدار أربعة أيام, بهدف التغلب على الحدود الحالية لتنفيذ التدابير السياسية القائمة على العلوم على المستوى العالمي.

٨. مؤتمر تعلّم بلا حدود يستضيف نحن نحب القراءة

شاركت الدكتورة رنا الدجاني كمتحدثة في مؤتمر تعلُم بلا حدود, حيث ضم المؤتمر العديد من الجلسات النقاشية, وشاركت الدجاني في جلسة بعنوان كيف يمكن للقصص أن تصبح مدرسة الحياة, وجلسة ثانية حول الفيلم الوثائقي « حكاية الحي»، وقد عُقدت الجلسات في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء).

حيث تحدثت الدجاني إلى جانب مجموعة من المتحدثين لإثراء المجتمع حول سرد القصص وتأثيرها على التعلم والحياة, وكيف يمكن أن تصبح مدرسة الحياة؟ وعرضت الجلسة الثانية الوثائقي الحائز على العديد من الجوائز العالمية والذي وثق رحلة سفيرة برنامج نحن نحب القراءة أسماء الراشد.

٩. نحن نحب القراءة يشارك في مؤتمر «الحقيقة في الإعلام الرقمي»

تحت رعاية وزارة الإعلام الأردنية ممثلة بحضور عطوفة الأمين العام للوزارة الدكتور زيد النوايسة، شارك برنامج نحن نحب القراءة ممثلاً بمُؤسسته الدكتورة رنا الدجاني في مؤتمر بعنوان، «الحقيقة في الإعلام الرقمي - مواقف و خبرات مؤثرة في الفكر الجمعي» المنعقد في المركز الثقافي الملكي و بتنظيم من جمعية منتدى الكفاءات العلمية و الإبداعية تحت إدارة رئيس المنتدى الدكتور يحيى عيشان.

حيث شاركت الدجاني بالتعريف عن برنامج نحن نحب القراءة ودوره في مواكبة العالم الرقمي، واستراتيجية البرنامج بالاعتماد على الإعلام الرقمي من حيث التوسع والتواصل. من ناحية نشر الوعي حول أهمية القراءة و التدريب عبر الإنترنت الذي يمكن الوصول إليه بسهولة من أي مكان في العالم، مما أسهم في نشر البرنامج عالمياً، كما نوهت لجانب الشبكات والدعم لإنشاء مجتمع عالمي من قادة القراءة، حيث يمكن السفراء والسفيرات من خلاله التواصل، تبادل الأفكار، والدعم عبر المنصات الرقمية. وتم تكريم الدجاني لدورها في تأسيس مبادرات مبتكرة ومواكبة، مرنة للتطبيق دامجة للإعلام الرقمي بمعالجتها تحديات المجتمع.

كما تم تكريم نادي الإبداع - الكرك ممثلاً بالمهندس حسام الطراونة كصاحب الفكرة الريادية نظراً لمساهمة النادي بإحداث تغيير جذري في المجتمع المحلي على مستوى محافظة الكرك و على مستوى الأردن في مجال التكنولوجيا و دمجها بمجالات الحياة المتنوعة، بالإضافة لتكريم نخبة من المخترعين و المبتكرين الشباب من أبناء نادي الإبداع - الكرك في مجالات التكنولوجيا و الصناعات التكنولوجية على استحداثهم وابتكارهم لمجموعة من الاختراعات المتنوعة.

وثائقي حكواتية الحي

أسماء الراشد سفيرة نحن نحب القراءة جسد قصتها «وثائقي حكواتية الحي»، أجبرت الحرب أسماء على مغادرة سوريا لتتزوج في السادسة عشر من عمرها. ولكن بعد حصولها على تدريب نحن نحب القراءة الذي عقد في مخيم الزعتري أعادت أسماء بناء هويتها لتصبح حكواتية الحي حيث بدأت باستخدام جلسات القراءة بصوت عالٍ للأطفال كجسر لمعالجة القضايا الملحة في مجتمعها الجديد في المخيم في الأردن، وبعد ستة أعوام ومع وصول ابنتها الكبرى لمرحلة البلوغ، استرجعت أسماء ذكريات حرمانها من التعليم مما ألهمها لتبدأ مبادرة لتدريب الفتيات المراهقات على القراءة بصوت عالٍ للأطفال لبناء مستقبل من الفرص التي لم تحصل هي بدورها عليها عندما كانت في مثل سنهم.

اختيرت مبادرة أسماء الراشد «هيا نقرأ» لصندوق الابتكار التابع لوكالة الأمم المتحدة للاجئين من بين ٣٣٠٠ طلب تم تلقيه هذا العام، تم اختيار ٢٦ مشروعًا فقط، برزت من بينها مبادرة أسماء. يهدف هذا المشروع إلى توفير الأدوات التعليمية للشباب في مخيم الزعتري للاجئين، مع التركيز بشكل خاص على الفتيات والنساء.

وبينما يواصل العالم صراعه مع تعقيدات أزمات اللاجئين والنزوح، فإن مبادرات مثل «هيا نقرأ» تكون بمثابة منارة للأمل، تؤكد على أهمية الحلول المبتكرة والجهود التعاونية بتمهيد الطريق لمستقبل أكثر إشراقًا، حتى في أصعب الظروف.

لمزيد من المعلومات حول مشروع «هيا نقرأ» ورسالته، قم بزيارة موقعهم الإلكتروني.

كان نحن نحب القراءة لأسماء بمثابة الجسر الذي أعادها لمسار أحلامها من جديد, وتمكينها وتعزيز شعور انا أستطيع بداخلها, وهو ما نمى عند الكثير من السفراء والسفيرات ممن شعروا من خلال تنظيم جلسة قراءة وإعادة تشكيل أنماط التفكير لدى مجتمعاتهم, أن هناك أكثر وأكثر يقوون على فعله وتغييره.

إنها فلسفة نحن نحب القراءة التي يزرعها في المجتمعات, فسلفة قائمة على الأبحاث والدراسات العلمية بالتعاون مع مؤسسات وجامعات بحثية عالمية, استحقت قصة أسماء أن تُروى وألهمت الكثير من خلال الوثائقي لابحث عن مسارهم من خلال العمل الاجتماعي، الذي يعتبره نحن نحب القراءة واجب لكل فرد وكل فرد قادر على التغيير بأبسط الوسائل. وثائقي «حكواتية الحي» مقدم من: مؤسسة القلب الكبير, إخراج: أليخاندرا ألكا و إنتاج: HOME storytellers وهي مؤسسة غير ربحية تعنى بإنتاج الأفلام حول الحلول المستدامة لمشاكل اللاجئين. ألهم جماهيره للخوض في تدريب نحن نحب القراءة وتبني منهجيته, حاصل على ٥٢ اختيارًا رسميًا في ٢٥ دولة و ١١ جائزة, متوفر الترجمة بلغات مختلفة.

حيث كان الاختيار الرسمي لمهرجان نيويورك أفلام المرأة العالمية ووصل لمرحلة النصف النهائية في مهرجان فلكرز رود ايلند الدولي ونصف النهائي في جوائز أطلانطا للأفلام ووصل للمرحلة النهائية في مهرجان دبلين للأفلام المستقلة.

بالتزامن مع إطلاق الوثائقي, جسدت قصة سفيرة القراءة أسماء الراشد في كتاب الأطفال «ماما الحكواتية» والمطور من قبل قسم تطوير كتب أدب الأطفال في نحن نحب القراءة, وتم تطويره باللغتين العربية والإنجليزية.

إطلاق مبادرة مليون أسماء

تنظيم عرض الوثائقي مجاناً:

دفع الإقبال الكبير على تدريب نحن نحب القراءة وتنظيم عرض للوثائقي من قبل المجتمعات في شتى أنحاء العالم, إلى إطلاق برنامج نحن نحب القراءة بالشراكة مع Home Storytellers , مبادرة « مليون أسماء « لإطلاق العنان للإمكانات داخل الأفراد, من خلال وثائقي «حكواتية الحي»، و الذي يتيح الفرصة لعرض مجاني للوثائقي، للولوج بعده في تدريب متخصص في علم القراءة للأطفال بصوت عال, تهدف مبادرة «مليون أسماء» إلى تشجيع انخراط الأفراد والمؤسسات المعنية في إثراء مجتمعاتنا وتنشئة أطفالنا على حب القراءة, والتأكيد على دور كل فرد في المجتمع بمعالجته للقضايا من حوله.

اللولوج في تدريب نحن نحب القراءة بشكل مجاني:

حيث شكل نحن نحب القراءة دائماً حراك جماعياً يوسع تأثيره إلى ما لا نهاية بدون توقف, شهدنا على سفيرة البرنامج أسماء الراشد أثر نحن نحب القراءة, والذي نتج ليس أثراً على أسماء نفسها, بل كانت أسماء بدورها شعلة للتغيير في مجتمعها, جُسدت قصتها الملهمة في وثائقي «حكواتية الحي»، الوثائقي الذي عزز الحراك والوعي بالحاجة للقراءة لدى كل من شاهد قصتها, ليلد مليون أسماء جُدد جميعهم يقرؤون ولكن ليس للجميع نفس القصة.

توقيع مذكرة التعاون للمنظمات والأفراد:

للمؤسسات والأفراد بادروا بالتسجيل مجاناً بفرصة توقيع مذكرة التعاون لتحصل على عرض مجاني سواء بشكل فردي أو تنظيم العرض لأفراد مجتمعك أو مؤسستك التي ستنضم للشراكة معنا, ليبدأ جمهور الوثائقي بعد العرض بالانضمام لتدريب نحن نحب القراءة عن بعد والحصول على شهادة تُمنح لمن امتلك مهارات القراءة بصوت عال, والوصول لمجتمع لا محدود من سفراء وسفيرات البرنامج في ٧١ دولة حول العالم.

بعد التقديم سنوفر لكم الإرشاد للبدء بعملية تنظيم العرض وتنفيذ برنامج نحن نحب القراءة.

معًا نُلهم الأفراد ليصبحوا صُنّاع تغيير، مثل أسماء!

للتسجيل:

ONE
MILLION
ASMAAS

عرض لونائي "حكواتية الحي"
Host a Screening of
"The Neighborhood
Storyteller"

تدريب نحن نحب القراءة
We Love Reading Training

فعاليات الوثائقي

١. أكاديمية روبرت بوش تسلط الضوء على دور نحن نحب القراءة في تمكين الفئات المهمشة

نظمت أكاديمية روبرت بوش، وهي مؤسسة تابعة لمؤسسة روبرت بوش والمكرسة لتعزيز التعاون في القضايا العالمية، حدثًا هدف إلى تعزيز أصوات الفئات المهمشة من خلال المبادرات المجتمعية. أقيم الحدث في روبرت بوش شتيفتونغ غمبه في برلين، وشمل عرضًا لفيلم «حكواتية الحي»، ونقاشاً حول تمكين المجتمعات المهمشة.

وشارك في النقاش الذي أدارته مُؤسسة نحن نحب القراءة وزميلة ريتشارد فون فايتسكر في أكاديمية روبرت بوش الدكتورة رنا الدجاني وكل من أليخاندرا ألكالا مخرجة الوثائقي، وسفيرة نحن نحب القراءة وبطلة الوثائقي أسماء الراشد.
حيث ركزت المناقشة على الدور الحاسم للبرامج المجتمعية مثل «نحن نحب القراءة» في تمكين الفئات المهمشة، لا سيما في سياق الهجرة واللاجئين.

٢. إقبال على التعاون عابر للحدود

من الشاشة إلى الجمهور كنا أكثر قرباً بقصصنا وأفكارنا..
شهدت مبادرة «مليون أسماء» منذ إطلاقها في أواخر ٢٠٢٤، إقبالاً هائلاً حيث تم توقيع مذكرات التعاون مع عدة مؤسسات ومنظمات حول العالم في كل من بريطانيا وتركيا وسورية وليبيا واليمن وملاوي ومصر وأكثر من منظمة في الأردن، لتنظيم عرض حصري للوثائقي، بحضور مجموعات من النساء والرجال ضمن أجواء ملؤها الإلهام والحماس.

كما انضمت بطلة الوثائقي وسفيرة نحن نحب القراءة أسماء الراشد، للحديث مع الحضور وتبادل الآراء والأفكار حول الفيلم ورحلة التغيير.

وينتقل الحضور بالتعاون مع المؤسسات للمرحلة الثانية من المبادرة بالحصول على تدريب نحن نحب القراءة والانضمام لشبكة تضم من السفراء والسفيرات على مجتمع الواتساب، وتتم المتابعة والتواصل معهم من قبل الفريق لنقل قصصهم.

أبحاثنا

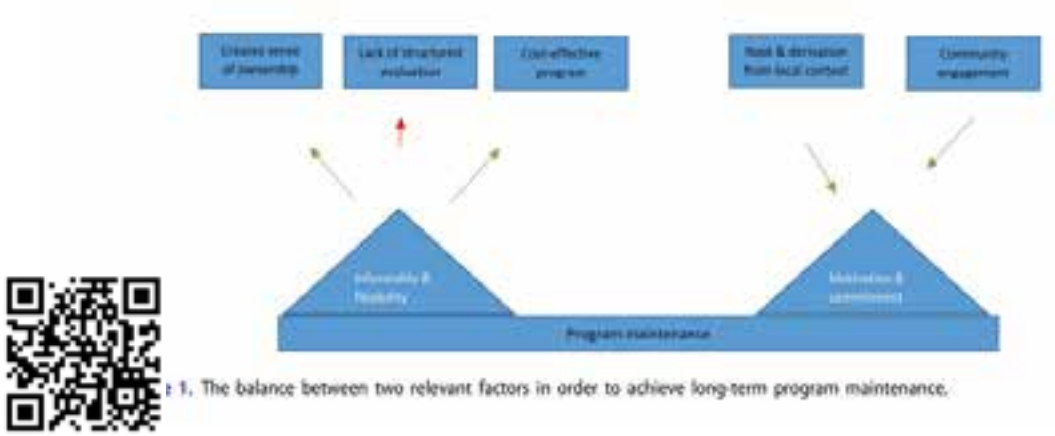

1. The balance between two relevant factors in order to achieve long-term program maintenance.

١. استكشاف العوامل المتعلقة بتطوير وتنفيذ برامج تدخل محلية للأطفال اللاجئين السوريين

في دراسة نُشرت حديثاً تتبع أثر برنامج نحن نحب القراءة على الأطفال السوريين اللاجئين في الأردن، سلطت الدراسة الضوء على عوامل هامة فيما يخص تطبيق وتنفيذ لبرامج تدخل محلية للأطفال الاجئين السوريين.

ومن بين العديد من التدخلات المصممة للعمل على تحسين النتائج التعليمية والتنموية لتلك الفئة، فقد ركزت الدراسة بشكل أساسي على العوامل المتعلقة بالتزام سفراء برنامج نحن نحب القراءة بجلسات القراءة بصوت عال، وكيفية تطبيق تلك العوامل على تدخلات أخرى لتحقيق الاستدامة على المدى البعيد.

حددت الدراسة رؤى أساسية حول برنامج نحن نحب القراءة كبرنامج يقاد مجتمعياً لقراءة الكتب وتم تطويره في الأردن من قبل منظمة غير حكومية أردنية. وبواسطة تحليل ٢١ مقابلة شبه منظمة مع أفراد سواء طوروا البرنامج أو شاركوا في تنفيذه، تستعرض الدراسة رؤى مهمة.
تظهر النتائج أن المشاركين في الدراسة أكدوا أن تحقيق توازن بين عاملين رئيسيين ساعد في الحفاظ على البرنامج واستدامته على المدى البعيد، العامل الأول هو بساطة البرنامج و مرونته , بينما الثاني هو خلق الدافع والالتزام اللازمين لدى المتطوعين لدى المتطوعين/ات. وتشير النتائج إلى أن البرامج المستقبلية ممن تسعى إلى تحقيق استدامة طويلة الأمد قد تستفيد من إنشاء هيكل أكثر تفاعلاً وتحفيزًا لمتطوعيها.

الباحثون: ريناد بختي، إيزابيل ماريشال، أمل الخروف، رنا الدجاني، لينا قطيشات، صوفي فون ستوم وكريستي.

٢. فعالية تدخل مجتمعي قائم على قراءة الكتب المشتركة للأطفال اللاجئين السوريين: تجربة عشوائية مضبوطة دراسة جديدة تقيم فعالية برنامج "نحن نحب القراءة" على اللاجئين السوريين الأطفال.

أجرت دراسة حديثة تقييمًا لتأثير برنامج نحن نحب القراءة الأطفال اللاجئين السوريين في الأردن.
أُجريت الدراسة كأبحاث مسجلة مسبقًا ومُدرجة في قائمة الانتظار بتجربة عشوائية مضبوطة, وشملت ٣٢٢ فرداً من الأمهات والأطفال, حيث تتراوح أعمار الأطفال بين ٤ و٨ سنوات. قيّمت التجربة تأثير البرنامج على محو الأمية لدى الأطفال, ومواقف الأطفال تجاه القراءة, والعلاقات الأسرية.

جُمِعت البيانات في نقطتين: قبل وبعده مباشرة , بفارق ٣,٥ أشهر تقريبًا. وكشفت الدراسة أن الأمهات أبلغن عن تحسن طفيف في مواقف أطفالهن تجاه القراءة, مع وجود فرق يقترب من الدلالة الإحصائية. وفيما يتعلق بالعلاقات الأسرية, وجدت الدراسة أن الأمهات في كل من مجموعتي العلاج والمراقبة أبلغن عن تحسن في جودة العلاقة الزوجية.

في الختام, تظهر الدراسة أن برنامج ''نحب القراءة'' يُظهر وعودًا في تحسين المواقف نحو القراءة وفقًا لتقارير الأمهات, لكنه لم يُحدث تغييرات ملحوظة في محو الأمية لدى الأطفال أو في مواقفهم تجاه القراءة أو في العلاقات الأسرية عموماً.

ولتعزيز فعالية برامج محو الأمية, قد تكون هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث لفهم كيفية دعم برامج قراءة الكتب المشتركة بشكل أفضل لتنمية الأطفال المهجرين بشكل أكبر.

تم تمويل الدراسة من قبل الأكاديمية البريطانية ومؤسسة جاكوبس (زمالة CRISP) .
تمت الدراسة من قبل باحثين من المؤسسات التالية: كلية ترينيتي في دبلن, ميدايز, الجامعة الهاشمية, مركز دراسات المرأة, جامعة كوين ماري في لندن, منظمة تغيير, جامعة يورك.

الباحثون المشاركون: كريستين هادفيلد, ميس الحمد, رنا الدجاني, أمل الخاروف, جوليا ميشاليك, لينا قطيشات, صوفي فون ستوم وإيزابيل مارشال.

٣. برامج التطوع، التمكين، والرضا عن الحياة في الأردن: رسم خرائط المعرفة المحلية وتغيير الأنظمة لإرشاد السياسات العامة والدبلوماسية العلمية.

أظهرت دراسة تعاونية حديثة أجريت بالتعاون بين جامعة ييل والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، ومنظمة تغيير، نقاط تمكين النساء السوريات والأردنيات ورضاهن عن الحياة المقيمات في عمان، الأردن. تركز البحث على التأثيرات التحولية لبرامج التمكين كبرنامج نحن نحب القراءة، على أهمية دمج المعرفة المحلية والتجارب المعيشية لتقييم الأثر الحقيقي لمثل هذه البرامج.

باستخدام جلسات الخرائط المعرفية الضبابية (FCM)، وهو نهج يسمح بتصور وقياس فهم ومنطق المشاركين، شاركت ٣٧ امرأة في استكشاف مفاهيمهن للتمكين ورضاهن عن الحياة. من خلال هذه العملية، عبرت النساء المشاركات عن أبعاد متنوعة من التمكين، تشمل الجوانب الثقافية والمالية والنفسية والاجتماعية، مثل وصف رضا الحياة بأنه متجذر في الرضا والقبول والوفاء، وغالباً ما ينبع من الإيمان وشكر الله على نعم الحياة.

كما حددت المشاركات العوامل المختلفة التي تؤثر على التمكين والرضا عن الحياة، وإقامة روابط إيجابية وسلبية فيما بينها. واعتبرت العوامل الملموسة مثل الاستقرار المالي ودعم الأسرة، فضلا عن المفاهيم المجردة مثل الثقة بالنفس كعوامل مهمة. ومن خلال تعيين أوزان نسبية لهذه الارتباطات، تتراوح من -١ إلى +١، قدمت النساء رؤى حول الأهمية النسبية لكل عامل.

و كشفت الدراسة أن التطوع بشكل خاص من خلال برنامج نحن نحب القراءة، لعب دوراً حاسماً في تعزيز التمكين النفسي والثقافي للنساء. فمن خلال المشاركة في هذا البرنامج، اكتسبت النساء فرصاً للتعلم والمساهمة الفعالة في مجتمعاتهن، مما عزز الشعور بالقوة والتمكين. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن التحسينات في التعليم والعمل والموارد المالية تؤثر إيجاباً على تمكين النساء ورضاهن عن الحياة بشكل عام.

رنا الدجاني، كاثرين بانتر بريك، لينة قطيشات، جانك جوزيف إيجرمان، هوني توماس،هوني توماس، برافين كومار برافين كومار.

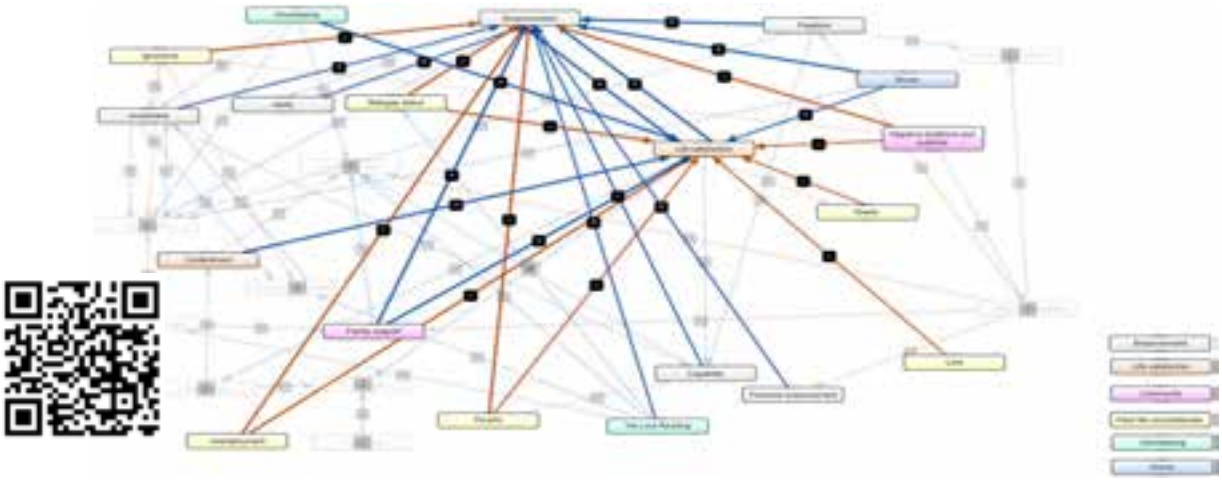

٤. هل يؤثر العمل التطوعي على الرضا عن الحياة والتمكين والرفاهية للنساء اللاجئات؟ الأدلة التجريبية والمعرفة المحلية والستدلال السببي.

يقيم هذا البحث تأثير برامج العمل التطوعي على الرضا عن الحياة وتمكين ورفاهية النساء اللاجئات السوريات في عمان، الأردن. وباستخدام أساليب منهجية، قامت الدراسة بتقييم برنامج ''نحن نحب القراءة''، الذي يقوم بتدريب المتطوعين على القراءة بصوت عال في المجتمعات المحلية.

ومن خلال تجربة عنقودية عشوائية شملت ١٠٥ مشاركين، وجدت الدراسة تحسينات ملحوظة في مستويات الرضا عن الحياة على مدار عام.

ومن خلال استخدام التحليلات المواضيعية والخرائط المعرفية (الذهنية الضبابية) التي أوضحت كيف يتأثر الرضا عن الحياة والتمكين بالعوامل المختلفة وتؤثر على النظام بأكمله، و أظهر أن العمل التطوعي يؤثر بشكل إيجابي على كليهما ويعزز الاندماج الاجتماعي والرفاهية بين النساء اللاجئات. يؤكد البحث على الحاجة إلى منهجيات ذات صلة ثقافيًا لفهم فعالية المبادرات التطوعية مثل برنامج نحن نحب القراءة وقدرتها على إحداث التغيير الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، تحدد الدراسة المعاني الأساسية للتمكين كما ناقشتها النساء خلال الجلسة بما في ذلك القدرة، وإثبات الوجود، والحرية، والثقة بالنفس، والتصميم، بالإضافة إلى المعاني الأساسية للرضا عن الحياة كالتكيف والقبول والرضا. وقد حددت النساء أيضًا العوامل الحاسمة التي تساهم في التمكين والرضا عن الحياة ورفاهية اللاجئات السوريات.

بشكل عام، يقدم البحث رؤى قيمة حول كيفية تأثير العمل التطوعي على حياة اللاجئات السوريات، مع التركيز على أهمية السياقات المحلية ووجهات نظر المرأة في تصميم برامج تطوعية فعالة تهدف إلى تعزيز التمكين والرفاهية.

الباحثون: كاثرين بانتر بريك، يانيك ج. إيجرمان، فيليب جيفريز، لينة قطيشات، رنا الدجاني، برافين كومار، لاعب كريكيت هندي.

٥. مشاركة الأب وتطور الطفل: دراسة مستقبلية حول العائلات السورية اللاجئة

كشفت دراسة حديثة تناولت العائلات السورية اللاجئة التي لديها أطفال صغار عن جانب مثير للقلق في ديناميكيات الأبوة والأمومة. وجدت الدراسة أن الآباء في هذه العائلات غالبًا ما ينظرون إلى أنفسهم على أنهم آباء شديدو المشاركة، على عكس وجهة نظر زوجاتهم.

نُشرت الدراسة في مجلة دراسات الطفل والأسرة، وكشفت عن ارتباط كبير بين الخلافات الزوجية حول مدى مشاركة الأب في تربية الأطفال وبين التأخر في التطور الاجتماعي والعاطفي للأطفال. ومن المثير للاهتمام أن مستوى مشاركة الأب الفعلية لم يكن له تأثير واضح على هذه النتائج.

تسلط النتائج الضوء على الدور الحاسم لديناميكيات الأسرة في تشكيل رفاه الأطفال أثناء التهجير القسري. فقد تبين أن الخلاف بين الزوجين حول أدوار رعاية الأطفال لا يؤدي فقط إلى زيادة الضغط النفسي على الأمهات، بل يؤثر أيضًا سلبًا على التطور الاجتماعي والعاطفي للأطفال، وهو عنصر أساسي لقدرتهم على التكيف والتعلم.

تمتد تداعيات الدراسة إلى ما هو أبعد من العائلات السورية اللاجئة، حيث تشير إلى أن التدخلات التي تستهدف تحسين التواصل بين الوالدين والتفاوض حول أدوار الرعاية قد تعزز بشكل كبير الصحة النفسية للأطفال وتطورهم الاجتماعي والعاطفي. تقدم هذه الرؤية أملًا في دعم العائلات التي تمر بظروف صعبة، مما يساهم في خلق بيئات أكثر صحة لنمو الأطفال ورفاههم.

أنشطة قسم الأبحاث والدراسات

١. بدعوة من جامعة ييل، برنامج نحن نحب القراءة يشارك في مؤتمر « بناء السلام عبر الأجيال»

نظمت كلية جاكسون للشؤون العالمية في جامعة ييل مؤخراً مؤتمر بعنوان «بناء السلام عبر الأجيال»، حيث شاركت لينة قطيشات، مديرة المشاريع في نحن نحب القراءة في المؤتمر الذي جمع باحثين وصانعي سياسات وممارسين دوليين، لمناقشة وتحديد القضايا الرئيسية ودراسات الحالة والدروس المستفادة المتعلقة ببناء السلام بين الأجيال في سياقات ما بعد الصراع.

كما قدمت قطيشات خبراتها ودعمها بالإضافة إلى تدريب في مجال رسم الخرائط المعرفية الضبابية لمجموعة من الفرق المتعددة من جامعة ييل (الولايات المتحدة الأمريكية)، وجامعة كوينز بلفاست (المملكة المتحدة)، وجامعة السلام (كوستاريكا)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حول رسم خرائط عوامل السلام اليومية والدوافع وتوطين المعرفة باستخدام منهجية رسم الخرائط المعرفية (FCM).

٢. برنامج نحن نحب القراءة يعقد جلسات رسم الخرائط المعرفية في جامعة زايد في الإمارات العربية المتحدة.

أجرت لينة قطيشات، مديرة المشاريع البحثية في برنامج نحن نحب القراءة، جلستين باستخدام منهجية الخرائط المعرفية الذهنية الضبابية (FCM) مع طلاب في فرعي جامعة زايد في دبي و أبوظبي.
وفي نهاية الجلسة، تمت مناقشة تأثير برنامج نحن نحب القراءة على هذه الأنظمة، جاءت هذه المبادرة ضمن مشروع الابتكار الاجتماعي الذي قادته الدكتورة دينا طبيشات بالتعاون مع الدكتورة رنا الدجاني مؤسسة برنامج نحن نحب القراءة.

ويهدف المشروع إلى خلق صناع التغيير بين النساء الإماراتيات اللواتي أصبحن سفراء لبرنامج نحن نحب القراءة في دولة الإمارات من خلال تعزيز ثقافة القراءة بصوت عالٍ للأطفال.

٤. بالتعاون مع جامعة ييل برنامج نحن نحب القراءة يعقد ورشة عمل عن بعد حول منهجية الخرائط المعرفية.

عقدت المهندسة لينة قطيشات مديرة المشاريع البحثية في برنامج نحن نحب القراءة تدريب عن بعد على منهجية الخرائط المعرفية (الذهنية الضبابية) لمجموعة من أساتذة وطلبة وأفراد من منظمات دولية في جامعة ييل في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتتضمن التدريب مقدمة عن الخرائط المعرفية الضبابية كطريقة مبتكرة لإجراء أبحاث نوعية و كيفية توظيفها و استخدامها في البيئات المختلفة, وتذكر لينة أن أبرز ما يميز هذه الطريقة هو اعتمادها على المدخلات من المشاركين في البحث لمعرفة مجموعة العوامل التي تؤثر في نظام معين وكيفية ارتباطها و تأثيرها ببعضها البعض إيجاباً وسلباً وضمن قيم رقمية معينة. كما توفر هذه المنهجية فرصة تصور الخرائط المعرفية للمشاركين باستخدام الرسوم البيانية التي تغذي تحليل النماذج العقلية وأنظمة التغيير المحتملة.

كما تضمن مناقشة مجموعة من الأسئلة وأساليب استخدام هذه المنهجية في الأبحاث المستقبلية, حيث أشارت قطيشات على قدرة هذا النوع من المنهجيات الذي كان يستخدم في اتخاذ القرارات والتخطيط ويتم توظيفها اليوم في مجال البحث العلمي بالإضافة لاعتمادها اعتماد كلي على مدخلات المشاركين والمعنيين في مجال ما.
من الجدير بالذكر أن برنامج نحن نحب القراءة أجرى آخر أبحاثه باستخدام الخرائط المعرفية (الذهنية الضبابية) مع نساء سوريات و أردنيات لتحليل الفهم المحلي للأفكار المتعلقة بالتمكين و الرضا عن الحياة و الملكية بعيداً عن الفهم الغربي المعتاد, بالإضافة إلى تحديد العوامل المؤثرة والمحركات التي تسهم في تغيير هذه الأنظمة, بما في ذلك الأنشطة التطوعية الممثلة في برنامج نحن نحب القراءة.
حيث يتم نمذجة العوامل وتحليلها بطريقة مرئية, ويستعد برنامج نحن نحب القراءة لنشر هذا البحث في أهم المجلات العلمية.

٣. جمعية تغيير ومنظمة ميرسي كور تنظم عرضًا تقديميًا لمناقشة نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالبلوغ.

نظمت جمعية تغيير بالتعاون مع ميرسي كور, عرضاً تقديمياً لعالمة الأنثروبولوجيا ديلاني جلاس للحديث عن الأبحاث ونتائجها التي أجريت حول الهرمونات والبلوغ والضغوط النفسية التي يمر بها المراهقون والمراهقات الأردنيون والسوريون.

عُقد الحدث في مكتب ميرسي كور بحضور مجموعة من المهتمين والمشاركين في الأبحاث التي نُوقشت نتائجها, والتي أُجريت خلال الأعوام ٢٠١٥-٢٠١٨ بالتعاون والدعم من قبل جمعية تغيير وجامعة ييل ومنظمة ميرسي كور ضمن مشروع نبادر.

حيث ناقشت العالمة جلاس عدة جوانب علمية وأكاديمية, بالإضافة إلى أدوات البحث المستخدمة, كما تناولت أيضاً مواضيع مثل البلوغ المبكر, وعلاقة التغذية والتطور بتأثير بعض الهرمونات لدى المراهقين, وأشارت إلى أن البلوغ المبكر لا يجب النظر إليه بالضرورة كمشكلة, بالإضافة إلى العوامل الارتباطية داخل مجتمعات معينة ذات التأثير على المراهقين.

وتخلل الحدث مداخلة للدكتورة رنا الدجاني, أكدت فيها على أهمية إشراك فريق العمل من الباحثين والمشاركين في نتائج وخلاصة البحث بعد سنوات, مشيدة بدورهم في نجاح المشروع. كما تحدثت عن منهجية تغيير في الأبحاث باللجوء دائماً إلى مؤسسات محايدة لضمان أعلى مصداقية لنتائج الدراسة وتبع العرض فقرة نقاشية حول الدراسة ونتائجها, حيث أشارت جلاس إلى نيتها بإجراء دراسات مستقبلية في المجال ذاته.

تطوير كتب في أدب الأطفال

نحن نحب القراءة لديها قسم متخصص لتطوير الكتب. تهدف نحن نحب القراءة إلى تطوير كتب ممتعة ومبتكرة وتطلق العنان لخيال الأطفال. يتم تطوير الكتب وفقاً لمعايير ومنهجية محددة، مع مراعاة عدة عوامل مثل ملائمة الكتب لثقافة الأطفال وخلفياتهم الاجتماعية، واللغة، ومدى ملائمة الكتاب لعمر الطفل. تتعاون نحن نحب القراءة مع الكتاب المحليين والرسامين والمصممين والناشرين. كما تتم مراجعة جميع المحتويات من قبل مستشاري التعليم وكذلك استشاريين ضمن مواضيع المحتوى المعنية، اعتبارًا من عام ٢٠٢٣، قام برنامج نحن نحب القراءة بتوزيع أكثر من ٢٨٣,٣٠٦ كتابًا في جميع أنحاء الأردن:

حتى الآن، طورت نحن نحب القراءة ٣٨ كتاباً للأطفال تغطي مجموعة متنوعة من المواضيع منها:

١. البيئة: الحفاظ على الموارد , ومكافحة رمي النفايات.
٢. التعاطف والتماسك الاجتماعي
٣. اللاعنف
٤. اللاجئين
٥. النوع الاجتماعي
٦. الإعاقة
٧. التغير المناخي

دليل تطوير قصص الأطفال متوفر على موقعنا الإلكتروني:

حيث بالإضافة إلى تطوير 38 كتاب للأطفال و التي نشرها نحن نحب القراءة، قمنا أيضًا بإنتاج سلسلة من الكتب الإرشادية حول موضوعات مختلفة:

كيف تكتب قصة للأطفال

١. كتاب الأطفال « ملكة البالونات» يترشح لجائزة الشيخ زايد للكتاب

ترشح كتاب الأطفال « ملكة البالونات» لمؤلفته لينة قطيشات لجائزة الشيخ الزايد للكتاب عن فئة « أدب الطفل والناشئة» ضمن القائمة الطويلة من بين أكثر من ٤٠٠ كتاب.

قصة «ملكة البالونات» من تأليف لينة قطيشات، رسوم الفنان المصري علي الزيني، وإنتاج برنامج نحن نحب القراءة.

لينة قطيشات هي مهندسة معمارية و باحثة ومديرة مشاريع لبرنامج نحن نحب القراءة ومهتمة في مجال الفنون و الأدب، ولاقت قصتها أصداء واسعة بين سفراء وسفيرات البرنامج، و تتناول القصة مواضيع هامة وعصرية تتعلق بالتغير المناخي والبيئة والابتكار العلمي.

٢. إصدارات نحن نحب القراءة في معرض عمان الدولي للكتاب

شهد قسم نحن نحب القراءة ضمن دار المنهل بمعرض عمان الدولي للكتاب في دورته لعام ٢٠٢٤ إقبالًا من الزوار، وحظيت مجموعة الكتب الصادرة عن البرنامج والمتخصصة في أدب الأطفال باهتمام القرَّاء من زوار المعرض، خاصة الكتب التي تعالج مشكلات وقضايا عديدة تمس حياة الأطفال.

وشارك برنامج نحن نحب القراءة هذا العام بأكثر من ٣٥ عنوانًا، وفضلًا عن إصدارات البرنامج من الكتب فإن هذا الشهر شهد العديد من الفعاليات الخاصة بالقراءة تم من خلالها توزيع العديد من الكتب للسفراء والسفيرات ممن أقدموا على الحصول على التدريب من شتى انحاء العالم.

يذكر أن الدورة الحالية لمعرض عمان الدولي للكتاب شهدت العديد من الأنشطة قمنا بالترويج للمعرض عبر منصاتنا لتشجيع السفراء والسفيرات بالمسارعة لإدماج أطفالهم في الحراكات الثقافية، واكتشاف العناوين التي تثير اهتمام أطفالهم.

المنشورات والإعلام

كتاب «نحن نحب القراءة» متاح الآن.
يسلط الكتاب الضوء على فلسفة وتجربة «نحن نحب القراءة» على النحو التالي:

الجزء الأول: فلسفتنا

١) لماذا القراءة من أجل المتعة مهمة.
٢) معدلات القراءة في انخفاض مستمر.
٣) لماذا لا يقرأ الأطفال من أجل الاستمتاع؟.
٤) الحل المتمثل في نحن نحب القراءة.
٥) كيفية نقرأ للآخرين بصوت عال وبشكل ممتع؟.
٦) دراسة أثر نحن نحب القراءة.
٧) تقييم أثر «نحن نحب القراءة»

الجزء الثاني: تجربتنا

١) نحن نحب القراءة: نبذة عن قصتنا.
٢) نحن نحب القراءة «حراك اجتماعي».
٣) نحن نحب القراءة في مخيمات اللاجئين.
٤) الخاتمة.

نحن نحب القراءة في مخيمات اللاجئين

«إلى الأطفال اللاجئين, القراءة تساعد على الشفاء من الصدمات»
- نيويورك تايمز, ١٧ أبريل ٢٠١٩.
«علينا أن نؤمن بأن لايوجد شيء مستحيل» الدكتورة رنا الدجاني , هي التي كرست حياتها لتثبت أن كل شيء ممكن. إن قصتها مع تأسيس نحن نحب القراءة ملهمة بحق, لأنها قصة تجمع بين قلب امرأة وقيادتها. إنها قصة تروي ما تستطيع القراءة أن تحدثه من تغيير في حياة الناس, وخصوصاً ما يمكن أن نغيره عند الأطفال, في حياة طفل واحد وفي المجتمع بأكمله. تعلمنا الدكتورة رنا الدجاني بأن فعلاً واحداً نقوم به بدافع الحب – وهو القراءة بصوت عالٍ – يمكن أن يحدث تغييراً حيوياً في حياة وعقول الصغار والمجتمع المحيط بهم. ترسم الدكتورة رنا الدجاني مخططاً فريداً وسهل التطبيق لتنمية وتمكين التغيير المجتمعي, قصة بقصة, وطفلاً بطفل.
- بام أللين , مؤسسِة ليت وورلد , ومؤلفة كتاب What To Read When.

مؤلف الكتاب:

البروفيسورة رنا الدجاني،
مؤسسة نحن نحب القراءة.

حمل الكتاب:

كيف تحافظ على هدوئك وتواصل المضي قدمًا في عالم مليء بالأزمات؟

الابتكار من أجل التعلم: كيف جعل مبتكران الوصول إلى الكتب والتعليم أكثر شمولاً.

التمكين والملكية هما المفتاح لتحقيق الاستدامة.

رحلة عالمة عربية صنعن سفراء التغيير.

الدكتورة رنا الدجاني | مؤسسة ومديرة منظمة "نحن نحب القراءة" في حديث مع قناة العربي

نحن نحب القراءة في مجلة منهجيات

١. المجلات

العدد الأول: من إربد إلى العقبة, رحلة سفراء نحن نحب القراءة في أنحاء الأردن

العدد الأول: نحن نحب القراءة في غزة, حيث لم يتبقَ أطفال للقراءة لهم

العدد الثاني: كتب نحن نحب القراءة, اكتشف ما وراء الصفحات

٢. التقارير

تقرير الأبحاث و الأثر يقدم كل المعلومات حول منهجيتنا البحثية, ودراسات نحن نحب القراءة من حيث القيم والخدمات البحثية, للتصميم وأدوات البحث.

٣.ملخص السياسة

مجالات التأثير وأهداف التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة:

اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها ١٩٣ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠, تحت عنوان: «تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠». في جوهرها, هناك ١٧ هدفًا للتنمية المستدامة (SDGs) و ١٦٩ استراتيجية, وهي دعوة عاجلة للعمل من قبل جميع البلدان - المتطورة والنامية - في شراكة عالمية.
ستحفز الأهداف والغايات العمل على مدى السنوات الخمس عشرة القادمة في المجالات التالية ذات الأهمية الحاسمة: الناس والكوكب والرفاه والسلام والشراكة.

يركز نحن نحب القراءة على أهداف التنمية المستدامة التالية:

الهدف ٣: الصحة الجيدة والرفاه, الهدف ٤: التعليم الجيد, الهدف 0: المساواة بين الجنسين, الهدف ١٠: الحد من أوجه عدم المساواة.

شركاء ومانحون جُدد

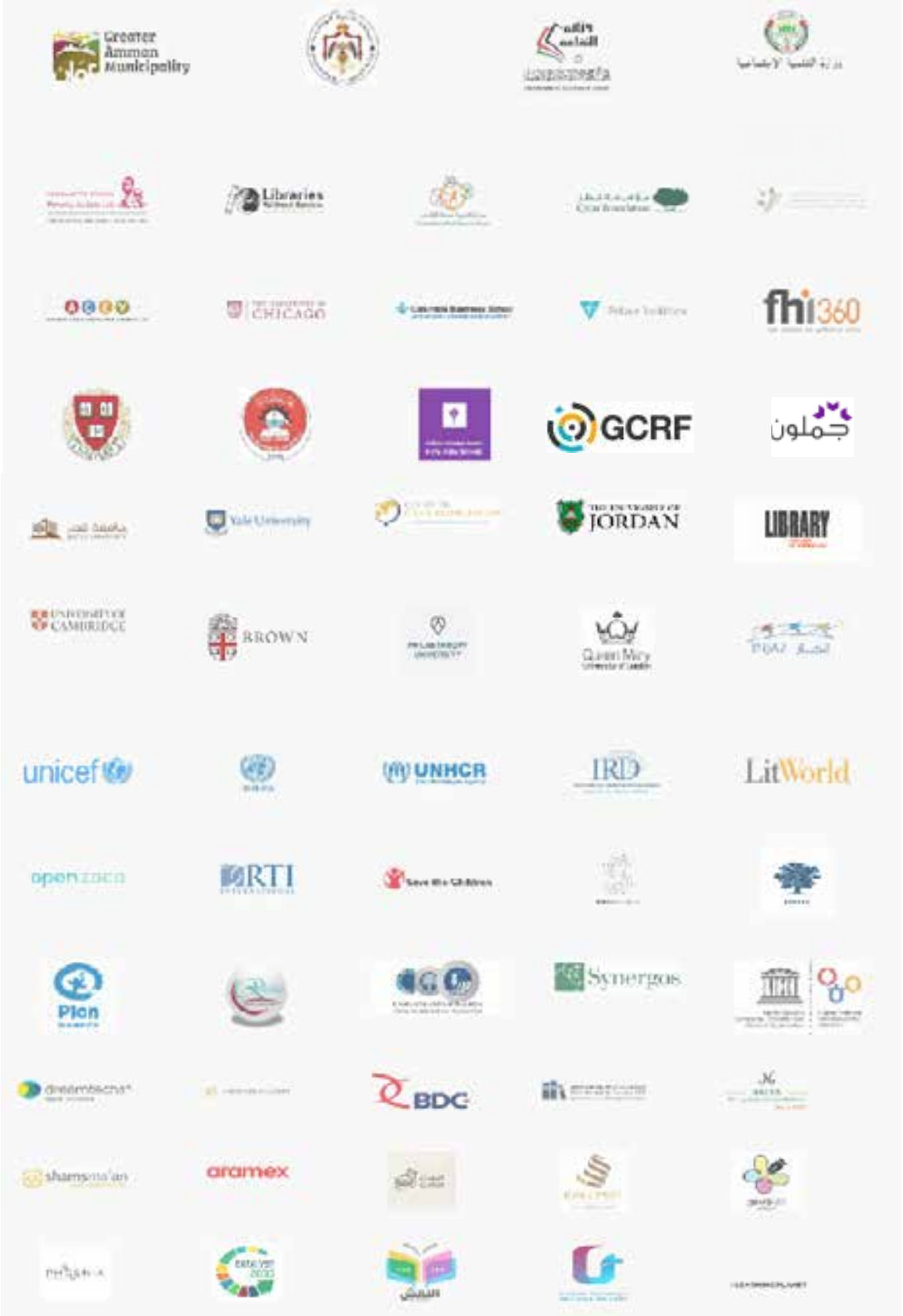

شركاء ومانحون

الحكومة الكورية -اليونسكو

وفد من اللجنة الوطنية الكورية لليونيسكو يقوم بزيارة نحن نحب القراءة

قام فريق برنامج نحن نحب القراءة باستقبال كل من السيدة Sunkyung Lee والسيدة يورا اوه من اللجنة الوطنية الكورية لليونسكو, وتعريفهم على عمل البرنامج وأقسامه نظرياً وميدانياً , حيث حضر الوفد برفقة فريق نحن نحب القراءة جلسة قراءة بصوت عال للأطفال.

كما حضرت مديرة المشاريع المهندسة لينة قطيشات دعوة لمأدبة غداء في منزل السفير الكوري, وعرفت عن برنامج نحن نحب القراءة وأنشطته.

وأعربت السيدة Sunkyung Lee مديرة قسم برنامج التعاون الدولي أن العمل الذي يقوم به برنامج نحن نحب القراءة وأثره وعدد الأطفال ممن يحضرون جلسات القراءة فاق توقعاتها, وأن المجتمعات بحاجة لمثل تلك البرامج التي تدعم الأطفال.

ادعم قضيتنا

اقرأ للأطفال في حيك.

اشتر كتبنا أو تبرع لإنشاء مكتبة جديدة.

اجعلنا جزء من المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR).

انشر كلمتنا.

لشراء كتبنا:

للتبرع:

نحن نحب القراءة
WE LOVE READING
TM

GlobalGiving

شكراً لكم...

إن عمل برنامجنا لإلقاء الضوء وحماية ونشر القراءة وأثرها أكثر أهمية من أي وقت مضى، لكننا لا يمكن أن نفعل ذلك لوحدنا. دعمكم وانضمامكم لبرامجنا التي يقودها السفراء والسفيرات حول العالم يحدث فرقًا كل يوم، كصانعي تغيير تساهمون في إعادة تشكيل مجتمعاتكم، وتنشئة جيل على الكنوز الثقافية من خلال الكتب، وإلهام جديد لهم ليصبحوا العلماء ورواة القصص الذين سيقودون الطريق في بناء مستقبل أفضل.

شكراً على تفانيكم المستمر لمهمتنا.

سفيرة نحن نحب القراءة هبة عابد : القراءة في غزة في خيمة ممزقة تحت النار

«الأطفال عليهم أن يعرفوا في قلب النار أن هناك احتياجات أساسية , الطفل عليه أعباء تعبئة المياه, الجلوس بخيمة, الهروب من القصف و النزوح المفاجئ وعدم الاستقرار والديمومة بين كل حين وحين, كل ذلك قد يفقد الأطفال منظومة قيمهم وهي أهم مانملك, أهم مايجعلنا متمسكين بأرضنا, بعد تدمير تجاوز العام وسط صمت العالم».

هذا ما قالته هبة عابد سفيرة نحن نحب القراءة في غزة, بدأت هبة بعقد جلسات القراءة للأطفال في غزة و وصفته بغذاء روحي لهم, لتعلمهم من جوف الموت أن عليهم المحاربة بعقولهم وتؤكد بدواخلهم الالتزام يالقيم مهما تعرضوا للشر.

تعرفت هبة على البرنامج كمدرسة أحياء تواجدت في العديد من جلسات الدكتورة رنا الدجاني مؤسسة البرنامج حول البيولوجيا و دور نحن نحب القراءة عامل تدخل في المجتمعات يترك أثر على عدة مستويات بحسب الأبحاث والدراسات. بالرغم من أنها لم تستطع الحصول على التدريب عن بعد بشكل كامل بسبب إقصاء غزة عن كل الخدمات بما فيهم خدمة الانترنت, ورغم عدم توافر القصص, و جميع أساسيات العيش, من قماش الخيمة أسست هبة مركز لتعليم الأطفال و قامت بصعوبة بتحميل بعض قصص الأطفال المتوفرة على موقع نحن نحب القراءة لقرائتها.

تأثرت هبة بفكرة نحن نحب القراءة وأهميتها في كل وقت ولكل مكان, لترسيخ القيم لدى الأطفال ولتفريغ الغضب الانفعالي وتغيير سلوك الأطفال, تروي هبة : «يلد الأطفال بدون أهم الاحتياجات الأساسية فلا يمكننا التخلي على عقائدنا أيضاً, معاني الأشياء تغيرت لدى الأطفال فالمطر الذي كان يحمل معه البشريات ويدخل على النفس معاني السرور أصبح هو نفسه مصدر القلق والخوف خشية الغرق وتلك أبسط الأمثلة».

كبقية سكان قطاع غزة, تعاني هبة كل أنواع الصعاب, من إبادة جماعية, تقول هبة: «نحن جيلها وشهودها وضحاياها.. لا توجد أسرة لم تعاني الفقد بل هناك من فقد كل أفراد عائلته وكل يملك, ليبقى وحيدا يتجرع الحسرة والألم, لكننا مرتبطون بأرضنا وقيمنا وأخلاقنا رغم كل هذا الدمار أردنا أن نسعى وراء النور ونقف أمام مسؤولياتنا ونبدأ بالتغيير الإيجابي وننقذ ما يمكن إنقاذه حتى لو كان المنزل خيمة والزمن هو زمن الإبادة».

اختارت هبة اتباع النور في خضام الإبادة الجماعية, من خلال رواية القصص وتنمية شغفها بالقراءة وإشغال الأطفال بهم, ليمضوا مع الخيال بعيداً عن الدمار تارة ويعمق فهمهم للحياة والهوية ودورهم على الأرض تارة أخرى, لتعزز الثوابت تعديلاً لمنظومة القيم لديهم, بحسب هبة.

جلسة قراءة في غزة | ٢٠٢٤

نحن نحب القراءة
WE LOVE READING

للتواصل: admin@welovereading.org

الموقع الإلكتروني: WWW.WELOVEREADING.ORG
البريد الإلكتروني: admin@welovereading.org
الهاتف: 30190 55 6 962 +
العنوان: شارع عبد ربه العساف، تالع العلي، مجمع نعمة، عمان 940555 الأردن.

/WLReading @welovereading /WLReading